هنية: تصنيف «حماس» و«حزب الله» أوسمة شرف على صدورنا

مستشار الفار هادي يعلن «التطبيع»: مصالحنا مشتركة مع «إسرائيل»!

شهيد و5 جرحى بقصف سعودي على مناطق صعدة الحدودية

الأحد
28 نوفمبر 2021م

23 ربيع الثاني 1443هـ
العدد (1286)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الزكاة تستعد لزفاف 7200.. والمفتي: المبالغة في المهور ينزع البركة ويسبب المشاكل

اليمن على موعد مع الخميس المهيب

العرس الأكبر في التاريخ

رئيس الطبية العليا لصحيفة «المسيرة»:

38 ألف مستعصية بحاجة للسفر إلى الخارج

الأمل بإعادة الجسر الطبي مفقود والمال السعودي يشتري المنظمات

وللمرضى من حصار أمريكا نصيب قاتل

النائب العام يتسلم ملف قضية الشهيد السنباني ويؤكد لأسرته:

لن نتهاون مع المجرمين

رئيس منظمة «إنسان» لصحيفة المسيرة:

الأمم المتحدة كشفت انخراطها مع العدوان بصمتها المخزي على جرائمه وحصاره

قريباً: مؤتمر يكشف بالمعلومات والإحصائيات عن جرائم العدوان وأدواته بحقهم

لفضح قتلة المسافرين

النائب العام يتسلم ملف قضية الشاب عبدالملك السنباني ويؤكّـد لأسرته: لن نتهاوُنَ مع المجرمين

رئيس منظمة «إنسان» الدكتور أمير الدين جحاف لصحيفة المسيرة:

■ الحصـار الأمريكـي جعـل المسـافرين عرضـةً للاختطـاف القسـري وحتـى النسـاء لـم يسـلمن

■ سـنعقد مؤتمراً لعرض المعلومات والإحصائيات الدقيقة عن جرائم المرتزقة بحق المسـافرين المدنيين

الأمم المتحدة كشفت انخراطها مع العدوان بصمتها المخزي وعلى اليمنيين في الخارج فضحها للضغط لفتح المطار

المسيرة : صنعاء

تسلَّم النائبُ العامُّ، القاضي الدكتور محمد الديلمي، أمس السبت، مِلَفَ قضية قتل الشاب عبدالملك السنباني من قبل أدوات العدوان في أغسطُس المنصرم.

وفي لقاءٍ للنائب العام مع أسرة الشاب المغدور عبدالملك السنباني، أكّـد أن النيابة العامة وجّهت النيابة الجزائية المختصة بسرعة التحقيق والقيام بإجراءاتها القانونية.

وقال القاضي الديلمـي خلال اللقاء: إن النيابة العامة لن تتهاون في مُلاحقة المجرمين حتى ينالوا عقابَهم.

وَأَضَـافَ النائبُ العـام: «الجثة في صنعـاء ويجري تشريحُهـا من قبل لجنـة شرعية متخصصة، وسـنبذل كُـلّ ما نستطيع لتحقيق العدالة».

مـن جهتهـا، أكّـدت أسرة المجنـي عليـه عبـد الملك السـنباني أن مرتزِقة العدوان بعـدن وقضاءَهم المزعوم عملوا على تمييع القضية واحتجاز جثة المغدور عبدالملك لأشـهر، مشـيرين إلى الصعوبة البالغة والتعقيدات التي تجاوزوها حتى تمكّنوا من إخراج الجثة.

وقالت أسرة المجني عليه عبد الملك السـنباني: «وجدنا في عدن تفسُّـخاً للشرعية، النائب العام هارب في الرياض ولا يوجد دولة ولم نجد من ينصفنا».

وأكّـدت أنهم في صنعاء قصدوا دولة القانون والعدل، مؤكّـدين اطمئنانهم للجهود التي تبذلها الجهات المعنية في العاصمة صنعاء.

وثمَّنوا الاستقبال الكبير الذي حظوا به من قبل النائب العام.

وتعليقاً على ذلك، أكّـد رئيس منظمة إنسان للحقوق والحريـات، الدكتـور أمير الدين جحاف، أن ما يمارسُـه تحالـفُ العـدوان الأمريكـي السـعوديّ ومرتزِقته بحق المسـافرين والمـرضى والمغتربـين في مأربَ أو عـدنَ أو أيةِ محافظـة محتلّـة، هي جرائم قبيحة وشـنيعة تكشـف وحشية وقبح مرتكبيها.

ونـوّه الدكتـور أمـير إلى أن النسـاء لـم يسـلمن من جرائـم الاختطاف والإخفاء القـسري، حَيثُ تم اختطافُ المواطنة سندس الجوفي هي وطفلها البالغ من العمر عام وزوجها في العام ٢٠١٨، دون أية أسباب أو مبرّرات، وهو ما يؤكّـد تجرُّدَ قوى الارتزاق من أية أخلاق أو قيم.

وأشَـارَ جحاف إلى أن مثلَ هذه الممارسة بحق المدنيين تأتي من خلال دوافعَ الغرضُ منها ضربُ نسيج المجتمع اليمني.

وبشـأن قائمة الجرائم المماثلة التي يرتكبها العدوان وأدواته بحق المسافرين، أكّـد الدكتور جحاف أن منظمة إنسـان للحقـوق والحريـات في طـور جمـع المعلومات والإحصائيات الدقيقة بشأن المختطفين المسافرين الذين تعرضوا للاختطاف والإخفاء القـسري وإلحاق التعذيب الوحـشي، أو المرضى الذين لم يسـتطيعوا السـفر للعلاج بالخارج. وأشَارَ إلى أن المنظمة في الفترة القادمة ستعقد المنظمة مؤتمراً صحفياً يسلط الضوءَ على جرائم العدوان والمرتزِقة بحق المسافرين المختطفين والمخفيين قسرياً.

وقـال: «إن القيامَ بمثل هذه الأعمـال الإجرامية يأتي لأَنَّ المرتزِقـة لا يملكـون قضيـة سـوى إرهـاب وإذلال المجتمـع اليمني بهكذا أعمـال إجرامية خدمـةً لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ»، مُضيفاً «مثل هذه الأعمال تأتي في سياق الإفلاس الأخلاقي والقيمي والسياسي لدى المرتزِقـة». وأكّـد جحاف أن الصمـت الأممي تجاه هذه الجرائم يدفعنا لغسل أيدينا من أي موقف معوَّل عليه قد يصـدر عن الأمم المتحدة؛ لأَنَّها اكتفت بالصمت رغم كُـلّ الجرائم الوحشـية، مُشـيراً إلى أن الصمت الأممي كشف انخراطَ الأمم المتحدة إلى جانب العدوان وأدواته وتوفيرها للغطاء السـياسي والإنسـاني لارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب اليمني.

وأشَـارَ إلى أن الحصـار الأمريكي يترك معانـاةً كبيرةً في صفـوف المسـافرين والطـلاب وعـشرات الآلاف مـن المـرضى، مؤكّـداً أن فتح مطار صنعاء واجبٌ وضروري، خُصُوصـاً أن الجرائـم التـي تُرتكـب بحـق المسـافرين تتصاعد وأعدادها مهولة. وأكّـد جحاف أن رفع الحصار الأمريكي سيجنب المسـافرين جرائم الإختطاف، إذَا كان الفتح من مطار صنعاء إلى المطارات الأُخرى المراد السفر إليهـا، مُضيفـاً «أما فتح المطار من صنعـاء إلى المطارات التي يسـيطر عليها تحالف العدوان سـواء في اليمن أو في الرياض أَو أبو ظبي فَـإنَّ جرائم الاختطاف لن تتوقف؛ لأَنَّهم يمارسـون الجرائـم بمُجَـرّد معرفتهم لأسـمك أَو لقبك أو إذَا كنت غير منتمٍ إلى تيارهم».

وفي ختـام تصريحاته، أكّـد جحـاف أن حصار مطار صنعاء لأكثر من ٥ سـنوات وصمـة عار على جبين الأمم المتحـدة والدول التـي لم تحَرّك سـاكناً تِجـاه ما يحدث للشعب اليمني من تصرفات قبيحة ووحشية.

ودعـا جحاف كُـلّ اليمنيـين العالقـين في الخارج إلى مواصلـة تحَرّكاتهـم وفضـح دول العـدوان ومواصلـة الحـراك الذي أعقـب مقتل الشـاب عبدالملك السـنباني؛ كي يضغطـوا لفتح المطار ويعودوا إلى أهاليهم بعيدًا عن جرائم العدوان وأدواتهم بحق المسافرين.

■ مفتي الديار: المبالغة في المهور ينزع البركة ويسبّب المشاكل وندعو لتوجيه الجهود لخدمة الفقراء

■ مدير مكتب قائد الثورة: حريصون على تطبيق وثيقة اليُسر للزواج ومبادرة الزكاة تعالج أوضاع الشباب

■ رئيس الوزراء: معنيون بالتراحم والتلاحم الداخلي والمبادرة تكافل يحافظ على الجبهة الداخلية

■ مدير مكتب الرئاسة: الزكاة نعمة من الله في إنقاذ معسر وسد فاقة فقير وتسهيل مطالب محتاج

■ رئيس «الزكاة»: اجتماع الدولة هو لخدمة الفقراء وندعو لحملة شاملة لتيسير المهور وتوقيف مظاهر الإسراف

اليمن يستعد للعرس الجماعي الأكبر بزفاف 7200 عريس وعروس من الأسر الأشد فقراً

المسيرة : خاص

بعـد أن نظّمت الهيئةُ العامةُ للزكاة العامَ الماضيَ، عرساً هو الأكبرُ على مستوى اليمن، تحتضنُ العاصمةُ صنعاءُ، الخميسَ القادمَ، عرسـاً هو الأكبرُ في تاريـخ اليمن حَيثُ أكّـد رئيسُ الهيئة العامة للزكاة، الشيخ شمسان أبو نشـطان، أن الجبهـةَ التكافليةَ تسـتعدُّ للاحتفـاء بالعـرس الجماعـي الجماهـيري الأكبر الخميس القادم.

وأوضح رئيس الهيئة، أمس السبت، خلال اللقاء التوعوي الموسَّـع الـذي نظمته الهيئة بعنـوان «معـاً لتحقيق التكافـل الاجتماعي وتيسـير الزواج»، أن العرسَ يشـمل سـبعةَ آلاف ومِئتـي عريـس وعـروسٍ مـن الفئات الأشد فقراً.

وأكّـد الشـيخ أبـو نشـطان أن اجتماعَ الدولـة والحكومـة هـو خدمـةٌ للفقـراء والمساكين لتحصين شبابهم وعفافهم، داعياً لإطلاق حملة شاملة لتيسير المهور وتوقيف مظاهر الإسراف.

وفي السـياق، دعـا مفتي الديـار اليمنية، العلامة شـمس الدين شرف الديـن، لتوجيهِ الجهـود وتسـخير الطاقات وجعـل الأولوية لخدمـة الفقـراء والمسـاكين، منوِّهًـا إلى أن المبالغـةَ في المهـور ينـزعُ البركـة ويسـبب المشاكل.

فيما أكّـد مدير مكتب رئاسـة الجمهورية أحمد حامد، أن تزويجَ الشباب الفقراء مبادرة كريمـة تطلقُها الهيئـةُ العامة للـزكاة وهي ضمـن المشـاريع الخدميـة المُقدمـة للفقراء والمسـاكين. وقـال حامـد: إن هيئـةَ الـزكاة نفَّذت مشـكورة مبادرةَ (دثّروني) استهدفت مسـاكين ينامون في ظـل هذا الـبرد القارس على أرصفة الشوارع. ودعا حامد الميسورين والخيِّريـن والمسـؤولين لمسـاندة المسـاكين ومسـاعدتهم، مُضيفاً بالقول: «الزكاةُ نعمةٌ من اللـه في إخراج معسر وسـد فاقة فقير أَو مسكين وتسهيل مطالب محتاج».

مـن جهته، أكّـد رئيسُ حكومـة الإنقاذ الوطنـي، الدكتـور عبدالعزيـز صالـح بـن حبتـور، أن مبـادرة الهيئـة العامـة للزكاة إنسـانية اجتماعيـة تسـعى للتخفيـف من معاناة الشباب.

وشـدّد على ضرورة أن نلتفـتَ إلى الجانبِ الإنساني ونتعاملَ معه بإنسانية.

وقـال بـن حبتـور: إن الجميـعَ معنـيٌّ بالتراحُم والتلاحُم الداخـلي، مؤكّـداً أن هذه المبـادرةَ جزءٌ مـنَ التكافـل الاجتماعي الذي يحافظ على الجبهة الداخلية.

وَأَضَـافَ رئيس الوزراء: «يجب أن تكونَ روحيةُ تسهيل الزواج لدى الأسرِ والمجتمع، وهي أفضلُ ممـا تأتي بقرارات أَو توجيهات أَو تخويف للناس».

إلى ذلك، أشـار مديـرُ مكتب قائـد الثورة السـيد عبدالملـك بـدر الدين الحوثي، سـفر الصوفي، أن مبادرةَ العـرس الجماعي تعالجُ وضعاً اجتماعياً مهماً يحافظُ على الشـباب ويحصّنهـم. ودعا الصـوفي الجميعَ للتعاوُنِ في توعية الشـباب بخطورة مـا يعمله العدوُّ لإفسادهم.

وأكّـد مديـر مكتب قائد الثـورة الحرصَ على تطبيق وثيقة اليُسر للزواج.

المرتزق المفلحي في لقاء مع «روسيا اليوم»: لا نمانع توقيع اتّفاق سلام مع «إسرائيل» ويجب أن نمد أيدينا لبعضنا

فضيحة جديدة تكشف حقيقة معسكر العدوان على اليمن وتفضح هُـوية قادته وأتباعه:

مستشار الفارّ هادي يعلن الانفتاحَ على «التطبيع»:

مصالحُنا مشتركة!

المسيرة : خاص

أبـدت حكومـةُ المرتزِقة اسـتعدادَها لـ«التطبيع» مع الكيـان الصهيونـي، في فضيحـةٍ مدوية جديدة تكشـفُ تقاطُعَ توجُّـهات وسياسـات معسـكر تحالف العدوان وأتباعه مع مصالح العدوّ الإسرائيلي ومشاريعه، وتؤكّـد بشـكل قاطع على وقـوف الأخير وراء الحـرب العدوانية على اليمن، ودوره القيادي فيها، والذي سـبق أن اعترفت به «تل أبيب» نفسُها.

الفضيحةُ الجديدةُ جاءت على لسـان مستشـار الفارّ هـادي، المرتزِق عبد العزيز المفلحي، أثناء لقاء أجرته مع قناة «روسـيا اليوم» في برنامج «قِصَـارى القول»، حَيثُ ألقى مقدِّمُ البرنامج سـؤالاً عمـا إذَا كانت حكومة الفارّ هادي مسـتعدةً «للاعـتراف بإسرائيل»، وأجـاب المرتزِق المفلحي: «أجزم بأنها لا تمانِعُ على الإطلاق توقيعَ اتّفاق سـلام مع «إسرائيل» وفق المنظومـة العربية، إذَا وجدت مصالحُ حقيقية».

المرتزِق المفلحـي كان قد حاول التوطئـةَ لهذا الإعلان بالحديـث عـن «المصالح المشـتركة» بين الـدول العربية والعـدوّ الإسرائيلي، كـ«مـبرّر» لتطبيـع العلاقات معه، وقال أَيْـضاً إنه «لا يضيرُ ولا يعيبُ أن يكون هناك سـلامٌ مع إسرائيل».

وكـرّر المرتزِق المفلحي الخِطـابَ الخِياني الذي يعكفُ العدوُّ والأنظمة العملية على ترديده لتجميل هذه الخيانة المخزيـة عن طريق وصفهـا بـ«التعايش»، حَيثُ قال إنه «لا مانعَ في أن نمد يدنا لبعضنا البعض ونعيش في سـلام بهذه المنطقة».

ولم يقـف الأمر عند هذا الحد، إذ اسـتعان مستشـارُ الفارّ هادي بكلام رئيس وزراء العدوّ الإسرائيلي في مؤتمر مدريد، والذي خاطب فيه العربُ بشكل «استغبائي» فَجٍّ ووَقِحٍ، قائلاً: «اعتبرونا شركة استثمار عالمية»!

«التطبيع».. محطةٌ مُعدة مسبقًا على مسار العدوان

مـا أكّـده المرتـزِق المفلحي، لم يكن مفاجئاً بالنسـبة لسـياق العدوان على اليمن وسـلوك حكومة المرتزِقة من البداية، فهذا الإعلانُ ليس المؤشرَ الأولَ الذي تسـجله هذه العصابـة في ما يخص الاصطفاف مـع العدوّ الإسرائيلي، فقبـل ذلـك كانت هنـاك عـدة لقـاءات رسـمية ضمَّت مسـؤولين في حكومـة المرتزِقة مع قادة مـن الصهاينة، ومـن تلك اللقاءات مؤتمر وارسـو، الذي جلس فيه وزير خارجيـة المرتزِقة آنذاك، خالـد اليماني، في المقعد المجاور لنتنياهو، وتبادلا الكلمات الترحيبية بشكل شخصي.

وفي الصورة الأوسع، فَـإنَّ حكومةَ المرتزِقة، منخرطةٌ بالفعل عمليًّا منذ البداية في هذا المسار المخزي، فقد أكّـد ناطقون رسميون باسم جيش العدوّ «الإسرائيلي» وقوف «تل أبيب» إلى جـوار تحالُفِ العدوان وحكومة المرتزِقة في المواجهة مع صنعاء والجيش واللجان الشـعبيّة، وعبّروا بصراحـة عـن أن أهـداف الكيـان الصهيونـي وتحالف العـدوان هي أهداف «مشـتركة» عسـكريًّا وأمنيًّا، وهو أَيْـضـاً مـا صادقت عليـه دولُ العدوان مـن خلال إعلان «التطبيع» رسميًّا مع «إسرائيل».

وأكّـد الإعلام العبري سابقًا أن «إسرائيل» كانت ومنذ البدايـة «عضواً غيرَ رسـمي» في تحالف العـدوان، وكان لها دور اسـتخباراتي وعسكري كبير، ولم يُخْفِ نتنياهو تقاطُعَ مصالح الكيان الصهيوني مع مخطّطات وأهداف تحالف العدوان وخُصُوصاً فيما يتعلق بالساحل الغربي.

ومـن تحـت مِظلـة تحالـف العـدوان أَيْـضـاً، أعلنت قيادات ونشـطاء ما يسـمى «المجلس الانتقالي» المشارك في حكومة الفـارّ هادي اسـتعدادَه وانفتاحَه على إقامة علاقات مع الكيان الصهيوني.

وبالنظر إلى هذا السـياق الواضح، فَـإنَّ تصريحات مستشـار الفـارّ هـادي، لا تكشـف جديـدًا بالفعـل، لكنها تصادق وبشـكل رسـمي على كُـلِّ الدلائل التي برهنت عـلى ارتباط حكومة المرتزِقة وتحالف العدوان بمصالح وأهداف العدوّ الإسرائيلي في المنطقة، وتشـيرُ بوضـوح إلى أن «إعـلانَ التطبيـع» كان محطـةً معدة وموضوعَة على مسـار العدوان منـذ البداية، وأن كُـلّ الدعايات التي تم تسـويقُها لتبرير الحرب على اليمن، والتي يتم تسـويقُها الآن لتبرير اسـتمرارها، تتمحورُ بشـكل رئيسـي حـول تقديم غطـاء لتأمـين المصالح الصهيونية التي يقدمها معسكر تحالف العدوان اليوم كـ«مصالح مشتركة».

الدولار يلامس 1600 ريال والسعودي يقفز إلى 420

احتجاجات منددّة بتدهور الوضع المعيشي في مدينة تعز تزامناً مع تسارع انهيار العُملة

المسيرة : خاص

تصاعَـدَ الغضـبُ الشـعبي ضـد حكومـة المرتزِقـة وتحالـف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، مجدَّدًا في المناطق المحتلّة، مع تسارع تدهور العُملة المحلية هناك نحو مسـتويات أدنى، وارتفاع أسـعار المواد الغذائية، الأمـر الذي ينـذر بالمزيد مـن المعاناة المعيشية.

وأفَـادت مصـادرُ محليـةٌ بـأن تظاهرات شـعبيّة غاضبـة خرجت، أمس السـبت، في مدينـة تعز الواقعة تحـت سـيطرة مرتزِقـة العـدوان، احتجاجـا عـلى تدهـور الأوضـاع المعيشية.

ورفـع المحتجـون شـعاراتٍ وهُتافـاتٍ تحمّـل حكومـة المرتزِقة وتحالـف العدوان مسـؤولية الوضع الكارثـي الـذي يعيشـه المواطنـون في المناطـق المحتلّـة، جـراء انهيـار العُملة المحلية، وارتفاع أسـعار المواد الغذائيـة، إلى جانب الانفـلات الأمني والفوضى الواسعة.

وأفَـادت مصادر محلية بأن سـعرَ صرف الـدولار الأمريكـي قفـز، أمس السبت، إلى ١٥٩٠ ريالاً، في عدن وبقية المناطـق المحتلّـة، فيمـا وصل سـعر صرف الريال السعوديّ إلى ٤٢٠ ريالاً.

وقالـت المصادر: إن سـعر الدولار قد وصـل إلى ١٦٠٠ للبيع في محافظة حضرموت المحتلّة.

ويأتي هذا في ظل انهيار متسـارع وغـير مسـبوق للعُملـة المحليـة في المحافظـات المحتلّـة؛ بسَـبب قيـام حكومـة المرتزِقـة بطباعـة كميـات كبـيرة مـن الأوراق النقديـة غـير القانونيـة واسـتخدامها مـن قبـل قيادات المرتزِقة لاسـتنزاف وسـحب العُملـة الصعبـة مـن الأسـواق لحساباتهم الشخصية.

وكانـت وسـائلُ إعـلام موالية للمرتزِقـة قـد نقلـت في وقت سـابق عـن مصـادرَ في البنك المركـزي بعدنَ توقعها بأن يصل سـعر صرف الريال السـعوديّ إلى ٥٠٠ ريـال خلال فترة قصيرة، ويبدو أن المسألةَ قد أصبحت أقربَ مما كان متوقعاً.

ويتواصـل ارتفاع أسـعار السـلع والمواد الغذائية بشكل جنوني؛ بسَـبب انهيـار العُمـلة المحليـة في المناطـق المحتلّة، وفي ظل غياب كامل للرقابة، حَيثُ أبلغت مصادر محلية بأن سعر كيـس القمـح وصـل في عـدن، أمس السـبت، إلى ٥٠ ألف ريـال، الأمر الذي يشكل كارثةً على المواطنين والسكان في ظـل اسـتمرار حكومـة المرتزِقـة وتحالـف العدوان بنهـب موارد البلاد وقطع مرتبات الموظفين.

وقـام المحتجـون في مدينـة تعـز، أمـس، بإحراق صـور رئيس حكومة المرتزِقـة معـين عبـد الملـك، والفـارّ هادي.

وتحـاول حكومـةُ المرتزِقـة دائماً التنصُّلَ من مسـؤوليتها عـن انهيار العُمـلة، وإلقـاء اللوم عـلى «محلات الصرافـة»، غير أن تلـك المحاولات لا تفلحُ في التغطية على حقيقة الكارثة المُستمرّة وأسبابها الرئيسية المتمثلة بمؤامرة طباعـة الأوراق النقدية غير القانونيـة وسـحب العملـة الأجنبية من السوق.

وكانت فصائل المرتزِقة قد تبادلت مؤخّـراً الاتّهامـاتِ حـول سـحب العمـلات الأجنبية من السـوق، حَيثُ يقوم قيـاداتُ المرتزِقة بشراء الدولار والريـال السـعوديّ مقابـل أسـعار مُغرية من العُملة غير القانونية؛ مِن أجلِ تهريب «ثرواتهم» التي جمعوها من نهـب الإيرادات والفسـاد المنظم، إلى الخارج.

وكانت المحافظات المحتلّة شهدت سـابقًا احتجاجاتٍ غاضبـةً؛ تنديداً بتراجع قيمة العُملة وارتفاع أسـعار السـلع وتـردي الأوضـاع الخدميـة والمعيشـية، ولجأت فصائـلُ المرتزِقة بمختلـف مكوناتهـا إلى قمـع هـذه الاحتجاجـات، وحاولت سرقةَ صوت المواطنـين لتمييـع مطالبهـم التـي تحمل تحالف العدوان المسؤولية بكل صراحة.

خلال لقائه مشايخَ وأعيان المديرية لمناقشة احتياجاتها ودورها في مواجهة العدوان:

الرئيس المشاط يؤكّد الحرص على توفير الخدمات والمشاريع لمنبِّه ويوجه محافظ صعدة بالاهتمام بها

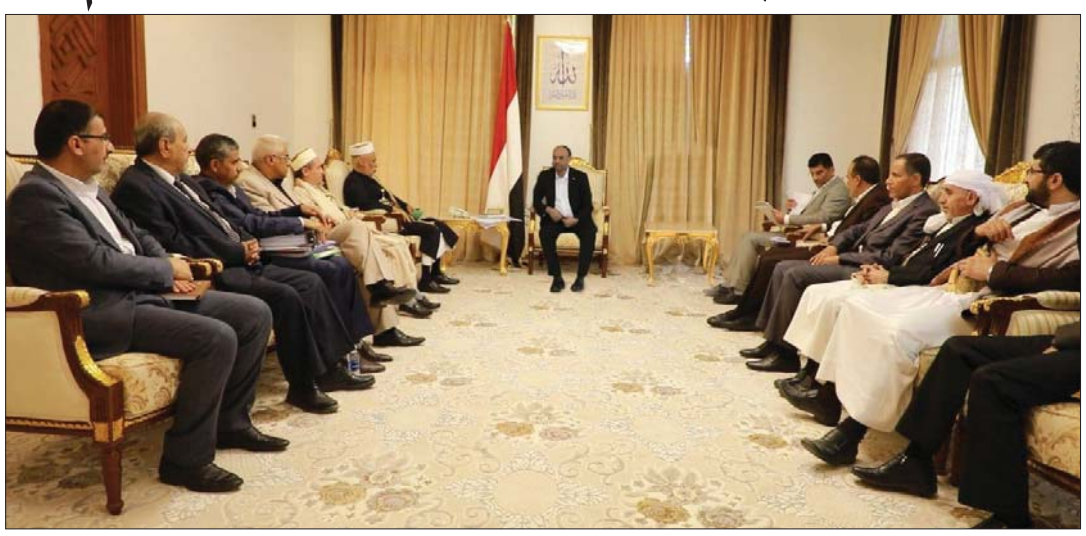

المسيرة : صنعاء

أكّـد الرئيسُ المشـير الركن مهدي المشاط، أمس السبت، حِرْصَ المجلس السـياسي الأعلى على توفير الخدمات والمشـاريع التنموية لأبنـاء مديرية منبه بمحافظة صعدة.

جـاء ذلـك خـلال لقائه عـدداً من مشـايخ مديرية منبه، وفي مقدمتهم عضـوا مجلسـي النـواب عـلي عـلي المنبّهـي والشـورى سـلمان عـلي عوفان، والشيخ حسين حيان المنبهي ومسـؤول أنصار اللـه بالمديرية عبد السـلام المنبهـي، فيما ناقـش اللقاءُ أوضـاعَ المديريـة واحتياجاتهـا مـن المشـاريع والخدمـات، متطرقـاً إلى دورِ أبنـاء مديرية منبِّـه في مواجهة العـدوان والتحشـيد إلى الجبهـات في معركة التحرّر والاستقلال.

ووجّه الرئيسُ المشـاط، السـلطةَ المحليةَ في محافظةِ صعدةَ بالاهتمام بمديريـة منبـه وتوفـير الخدمـات الضروريـة لأبنائهـا، مشـيداً بـدور أبناء منبـه وما سـطّروه من ملاحمَ بطوليةٍ في مواجهة العدوان الأمريكي السـعوديّ وإفشـال مخطّطاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

وأشَارَ الرئيس المشـاط، إلى أهميّةِ تضافُـرِ الجهـود ودعـم المبـادرات المجتمعيـة لتنفيذ مشـاريع خدمية تلبي احتياج المجتمع المحلي وتسـهم في تعزيز التنمية المستدامة.

- وزيـر الزراعـة: مـن الضـروري دعـم الكـوادر والإنتاجـات المحليـة ومسـتعدون لدعـم جامعـة صعـدة
- وزيـر التعليـم العالم: القطـاع الزراعي يحتـل المركـز الاسـتراتيجي الأول وقيادتنا توليه اهتمامـاً كبيراً
- محافـظ صعـدة: يجـب تأمين الغذاء لكسـر الحصار ونسـعى من خـلال المؤتمـر لتلبية حاجـات المزارعين

انطلاق المؤتمر العملي الزراعي الأول في جامعة صعدة

المسيرة : صعدة

انطلقـت، أمـس السـبت، فعاليـاتُ مهرجـان المؤتمـر العلمي الزراعـي الأول في جامعة صعـدة، بحضـور عدد مـن الوزراء والأكاديميين والباحثين.

وخـلال فعاليـة افتتـاح المهرجـان، أكّـد وزير الزراعة والري المهندس عبدالملك الثور، ضرورة الاعتمـاد عـلى الكـوادر والإنتاجات المحلية.

وأوضـح أن وزارة الزراعـة قدمـت 500 شـجرة بـن لزراعتهـا في صعـدة، مؤكّـداً الاسـتعدادَ التـامَّ لتقديم الخـبرات والأبحاث لكلية الزراعة في هذه المحافظة.

مـن جهتـه، أكّـد وزيـر التعليـم العالي والبحـث العلمي حسـين حـازب، أن القطاع الزراعي يحتل المكان الاستراتيجي الأول الذي يرتكز عليه تحقيق الاكتفاء الذاتي، مُشـيراً إلى أن المؤتمـرات العلميـة وسـيلة للنشـاط العلمي الفاعل.

وأوضـح حـازب أنـه خـلال العامـين المنصرمـين انعقد أكثرُ من عشريـن مؤتمراً بحثيـاً وعلميـاً لتطويـر البلـد في الجوانـب الاقتصاديـة والعلميـة، منوِّهًـا إلى الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الثورية والسياسية بالبحث والتطوير في الجوانب العلمية.

وأشَارَ حازب إلى صمود الجبهة التعليمية بقوله: «منـذ أول صاروخ سـقط على بلدنا لـم تغلـق أيـة جامعـة رغـم التدمـير لهذه الجامعات وتم اتّخاذ أماكن بديلة لاسـتمرار عملية التعليم». وأوضح أنه تم إنشاءُ كليات زراعيـة في الحديـدة وصعـدة وتفعيل قطاع البحـث العلمـي بالـوزارة الـذي كان مهملاً وغائبـاً منذ أعـوام، موجهاً رسـالة للعدوان «أننا نبني ونبحث بيد وبيد نحمي».

بدوره، قال رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر الزراعـي العلمـي، الدكتور محمـد الدريب: «لقـد عملنا طوال الفـترة الماضية مع نخبة مـن الباحثين والمختصـين لتطويـر الجانب الزراعـي». وبـيّن الدريـب أنه تم إعـدادُ 40 ملخصاً علميـاً وزعت على 4 محاور متعددة شـارك في إعدادهـا عـددٌ مـن المختصـين في جامعـات مختلفـة، موضحًـا أن اللجنـة سـتقوم بمتابعـة أعمـال المؤتمـر للخروج ببرامج عملانية.

إلى ذلـك، أكّـد محافـظ صعـدة محمـد جابـر عـوض، وجـوب تأمين الغـذاء لكسر الحصار، لافتاً إلى أن هذا المؤتمر العلمي يلبي احتياجات المزارعين.

وقـال المحافظ عـوض: «عـام فقط منذ تأسـيس كلية الزراعة بصعـدة وهذا المؤتمر أولى الخطـوات لنجـاح القائمـين عـلى هذه الكلية».

وقدَّم محافظ صعدة رسـالة شكر للسيد القائـد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لاهتمامه بالزراعـة التي يعتبرها كُـلّ الأحرار جبهة في مواجهـة العـدوان، داعياً المجلس السـياسي الأعـلى إلى دعـم جامعة صعـدة، فيمـا أكّـد رئيـس جامعة صعـدة الدكتـور عبدالرحيم الحمـران، أن المؤتمـر العلمـي عقـد لوضع النقـاط عـلى الحـروف للاهتمـام بالزراعة وجوانبهـا، مؤكّـداً أن العدوان لن يسـتطيع القضاء على الشعب اليمني ومقدراته.

ونـوّه الدكتور الحمـران إلى أنه من امتلك قوته امتلك قراره ولنا الحق الكامل أن نعمل ما نشاء في أرضنا.

الزكاة توزّع 900 بطانية للمشرَّدين في شوارع العاصمة ومرحلة قادمة لاستيعابهم في دور إيواء

المسيرة : صنعاء

وزّعـت الهيئـةُ العامةُ للـزكاة، أمـس الأول، 900 بطانية للمشرّدين والأشـخاص الذين لا مأوًى لهم في شوارع وأحياء مديريات أمانة العاصمة.

وأوضـح وكيلُ الهيئة لقطاع المصارف، محمد العيانـي، أن توزيـعَ البطانيـات يأتـي كإغاثـة عاجلة تبنّتها هيئة الزكاة، للتخفيف من معاناة المشردين، جـراء البرد القـارس، موضحًا أن 15 مـن الفـرق الميدانيـة للهيئة شـاركت في عملية التوزيـع بشـوارع وأحيـاء مديريـات الأمانـة، وجمـع البيانات بعددهم، والخـروج بإحصائية متكاملة.

ولفـت العيانـي إلى أن المرحلـة الثانيـة مـن المشروع تتضمـن التنسـيقَ مـع الجهـات المعنية في أمانـة العاصمـة، لانتشـال المشرّدين من الشـوارع، واستيعابهم في دُور الإيواء.

وأشـاد الوكيـل العياني بدور المبـادرات المجتمعية والشـبابية في تقديـم المسـاعدات الإيوائيـة والإغاثية للمحتاجـين، داعياً الميسـورين إلى تعزيز مبدأ التكافل والتراحم، وتلمس احتياجات الأسر الفقيرة والمحتاجة في محيطهـم الاجتماعـي، لا سِـيَّما في ظـل البـرد الشـديد، والوضع الصعب الذي يمـر به الوطن، جراء استمرار العدوان والحصار.

شهيد وخمسة جرحى بقصف صاروخي ومدفعي سعوديّ على مناطق صعدة الحدودية

المسيرة : خاص

واصل جيـشُ العدوّ السـعوديّ، أمـس السـبت، جرائمَـه المنسـيّة من العالـم بحق المدنيـين الآمنين في مناطـق صعـدة الحدوديـة، حَيـثُ استشهد وأُصيب عدد من المواطنين إثـر قصـف صاروخـي ومدفعـي سـعوديّ طال عـدة مديريـات على الشريط الحدودي.

وأفَـاد مصـدر محـلي لصحيفـة المسـيرة باستشـهاد وإصابـة 6 أشخاص، بينهم مهاجران أفريقيان إثر قصف بالمدفعية والصواريخ على مديريات رازح وشدا ومنبه.

وأوضـح المصـدر أن مواطنـاً استشـهد وأُصيـب أربعـةٌ آخرون، بينهم مهاجـران أفريقيـان بنيران الجيش السعوديّ في منطقتي الرقو والمفتح بمديرية منبه الحدودية.

وبيّن المصـدرُ أن مواطنـاً أُصيب بقصف صاروخي ومدفعي سعوديّ على مديرية شدا الحدودية.

أكّـد المصدرُ أن القصفَ السعوديَّ طـال مناطـقَ متفرقةً مـن مديرية رازح وباقـي المديريـات الحدودية، مـا تسـبّب بـأضرارٍ في ممتلـكات المواطنين.

وتأتـي هـذه الجريمـةُ بعـد أقلَّ مـن 24 سـاعة على جرائـمَ مماثلةٍ تفرقـت في مناطقَ عدة على الشريطِ الحـدودي، حَيثُ استشـهد وأُصيب خـلال اليومـين الماضيـين نحـو 10 مواطنـين جراء القصف السـعوديّ المتواصـل عـلى المناطـق الحدودية، وسـط صمت مخـزٍ يفضـح الدور الذي تلعبه الأمم المتّحدة ومنظماتها والمنظمات الدولية التابعة للمجتمع الدولي.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

جامعة عدن تعلن إيقافَ الدراسة في جميع الكليات والأقسام بسبب غلاء المعيشة

إغلاق كلي للأفران والمخابز بعدن المحتلّة وكيس القمح يصل إلى 50 ألف ريال

المسيرة : متابعات

في سابقة هي الأولى من نوعها، أعلنت عددٌ من الكليات والأقسام في جامعة عدن التوقُّفَ عن الدراسة جَرَّاءَ انهيار الوضع الاقتصادي والغلاء المعيشي، وعدم قدرة الطلاب على استمرار الدراسة جراء ارتفاع أسعار المواصلات والوجبات والملازم الدراسية.

وفي تعميم صادر، أمس السبت، أعلنت كليات وأقسام الهندسة المدنية والإعمار وعلم النفس والإعلام والانجليزي والميكانيك والبحرية والاتصالات والكمبيوتر، بجامعة صنعاء، التوقف عن التدريس، وذلك تزامناً مع إعلان الطلاب الإضراب عن الدراسة؛ بسَببِ الغلاء وارتفاع الأسعار وعدم القدرة على الحضور إلى الكلية وشراء الملازم والمستلزمات الدراسية.

وانتقد عمداءُ ودكاترة وطلاب جامعة عدن، سياسةَ التجويع والإفقار التي يمارسها تحالف العدوان وحكومة الفارّ هادي وما يسمى المجلس الانتقالي، في عدن والمحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، وصلت حَدّ المجاعة.

من جانب آخر، وصل سعر الكيس القمح في عدن المحتلّة إلى رقم قياسي فجَّرَ غضباً واسعاً في صفوف الأهالي العاجزين عن تلبية الاحتياجات الأَسَاسية ليومهم الواحد، حَيثُ سجل كيس القمح من فئة ٥٠ كيلو غراماً من النوعية متوسطة الجودة في عدن رقماً قياسياً بوصوله إلى ٥٠ ألف ريال.

وتأتي هذه الزيادةُ في أسعار المواد الغذائية الأَسَاسية والضرورية، إثر تواصُلِ الانهيار التاريخي للعُملة الوطنية في المحافظات المحتلّة التي تعيش على وقع أزمات معيشية وأمنية أخرى.

وفي ذات السياق، أغلقت كافة المخابز والأفران بعدن، أمس السبت، أبوابها أمام المواطنين، ما سبب ازدحاماً كَبيراً أمام المخابر المفتوحة.

وقال مواطنون في مدينة عدن المحتلّة: إن المخابز امتنعت عن بيع الخبز والرغيف؛ احتجاجاً على ارتفاع أسعار الدقيق والقمح والغاز.

وعلى صعيد متصل، ذكرت وسائل إعلامية أن مليشيا الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي وللمرة الثانية خلال أسبوع، اختطفت، أمس الأول الجمعة، ثلاثةَ شباب مراهقين وسط مدينة عدن المحتلّة، الأمر الذي أثار حالة من الفزع والخوف لدى الموطنين.

وقالت مصادر حقوقية في عدن، أمس السبت: إن مليشيا الانتقالي اقتحمت عدداً من منازل المواطنين في حي مصعبين بمنطقة دار سعد، قبل أن تقوم باختطاف ٣ شباب واقتيادهم إلى سجونها السرية، مبينة أن من بين المراهقين المختطفين شاب يدعى علي الزامكي.

وأوضحت المصادر الحقوقية أن ميليشيا مسلحة تتبع المرتزق صالح السيد -القيادي في ما يسمى الانتقالي- اختطفت خلال الأيّام الماضية عشرات الأطفال والمراهقين من أبناء الأسر الغنية وفئة التجار واتّهامهم بقضايا غير أخلاقية لابتزاز أسرهم والمطالبة بدفع فدية مالية مقابل إطلاق سراحهم، مبينة أن جريمة اختطاف المراهقين من أبناء الأسر الغنية في عدن تعتبر حلقة جديدة في مسلسل الابتزاز والفوضى التي تغرق فيها المدينة المحتلّة منذ النصف الثاني من العام ٢٠١٥ على أيدي مرتزِقة الاحتلال الإماراتي.

وكان المرتزِق العميد مطهر الشعيبي -مدير أمن عدن المعين من قبل تحالف العدوان- قد اعترف، الأسبوعَ الماضي، بسيطرة البلاطجة والمجرمين والإرهابيين على أقسام الشرطة في المدينة، ما يؤكّد تورُّطَ تلك الأجهزة الأمنية المرتزِقة في الانفلات الأمني وانتشار الجريمة بالمدينة وإقلاق السكينة العامة.

بضوء أخضرَ من الاحتلال الإماراتي

وسائل إعلام موالية للعدوان: الخائن طارق عفاش يقود مخطّطاً لتصفية قيادات جنوبية في الساحل الغربي

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ إعلاميةٌ موالية لتحالف العدوان، أمس السبت، عن مخطّطٍ خبيثٍ يقودُه الخائنُ طارق عفاش وشقيقُه المرتزِق عمار محمد عبد الله صالح، يهدف إلى تصفية القيادات الجنوبية الموالية للعدوان في الساحل الغربي، وذلك بضوءٍ أخضرَ من الاحتلال الإماراتي.

وقالت المصادر: إن قيادات جنوبية في الساحل الغربي تتعرض لتصفيات جسدية ممنهجة من قبل المرتزِق طارق عفاش، حَيثُ تشهد مناطق تهامة المحتلّة وبشكل يومي عمليات اغتيال مدبرة للقيادات الجنوبية الموالية لأبو ظبي في حيس أو الخوخة أو المخاء، والتي كان آخرها، أمس الأول الجمعة، نجاة المرتزِق العقيد غمدان غالب صياد -أركان حرب ما يسمى ألوية العمالقة- من عملية اغتيال في مديرية حيس.

ووفقا للمصادر، فَـإنَّ المرتزِق غالب صياد تعرض لعملية اغتيال من خلال انفجار عبوة ناسفة في سيارته الشخصية أَدَّت إلى إصابته إصابة بليغة تسببت ببتر رجله اليسرى وإصابة اليمنى، إضافة إلى ضربة في الرأس والعين اليُمنى، وعلى نفس النهج لقي قيادي جنوبي آخر، أمس الأول الجمعة، لعملية اغتيال مدبَّرة.

وأكّدت المصادرُ أن محافظةَ لحج المحتلّة خسرت المئاتِ من شبابها وقادتها في جبهات الساحل، حَيثُ تم الزج بهم في معارك لا علاقة لهم بها من قبل الاحتلال الإماراتي، مشيرة في الوقت نفسه إلى تعرض قيادات عسكرية جنوبية للإقصاء والتهميش والتضييق من قبل الخائن طارق عفَّاش، الذي يقدم نفسَه كقائد للقوات المشتركة.

وتشير المصادر إلى أن هناك مخطّطاً عسكريًّا يديرُه المرتزِقُ عمار عفَّاش الذي يقود خلايا اغتيالات خَاصَّة في الساحل الغربي لتصفية كافة القيادات الجنوبية في ألوية العمالقة الذين تصدروا المشهد بعد انسحاب الخائن طارق عفاش من الحديدة.

قناة تابعة لمليشيا الإصلاح: العدوان يحمل مخطّطات خبيثة لتدمير اليمن ونهب مقدراته

المسيرة : متابعات

قالت قناةُ بلقيسَ التي تتخذُ من تركيا مقرًّا لها: إن تحالُفَ العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا يحمِلُ مخطّطاتٍ خبيثةً تهدفُ لتدمير اليمن ونهب مقدراته، مشيرة في تقرير لها إلى أن السعوديّة تركز على فتح ممر مائي عبر محافظة المهرة، لتمرير أنابيب النفط، بينما تسعى الإمارات لاحتلال واستثمار الجزر اليمنية والسيطرة على المنافذ البحرية.

ورأى مراقبون سياسيون أن هذه الاعترافاتِ تكشفُ حقيقةَ تواطؤ الإصلاح مع تحالف العدوان، ومشاركته المباشرة في نهب وتدمير البلد، في الوقت الذي تسعى فيه جماعةُ الإخوان لتسهيلِ مهمة التحالف في استنزاف الثروات القومية للبلاد، مشيرين إلى أن هذه الحقائق تعكس حجم الخضوع الذي وصلت إليه أدوات الاحتلال ومرتزِقته، بعد سكوتها عن هذه الجرائم لأكثر من سبعة أعوام، فيما لا تزالُ تقاتلُ تحت راية تحالف العدوان حتى اللحظة.

مؤسّسة الشعب توزّع الكسوة الشتوية للمرابطين بمحور نجران

المسيرة : متابعات

دشّنت مؤسّسةُ الشعب الاجتماعية للتنمية، أمس السبت، توزيعَ الكسوة الشتوية للمرابطين من أبناء الجيش واللجان الشعبيّة في جبهات ما وراء الحدود، حَيثُ زار فريق من المؤسّسة المرابطين في عدد من المواقع بمحور نجران، وُصُولاً إلى الصفوف الأولى المطلة على مدينة نجران، لتقديم الهدايا العينية لهم وتهنئتهم بالانتصارات في مختلف الجبهات، ومبادلتهم الوفاء بالوفاء.

وخلال الزيارة، أكّد محمد الجعدي -مدير المشاريع الإنسانية في مؤسّسة الشعب- أن توزيع الكسوة يأتي انطلاقاً من المسؤولية الوطنية والإنسانية تجاه أبطال الجيش واللجان الشعبيّة الذين نَكَّلوا بالعدوّ ومرتزِقته، ودحروهم من الأراضي اليمنية إلى العمق السعوديّ.

واعتبر الجعدي الكسوة الشتوية المقدمة من مؤسّسة الشعب هدايا رمزية لرجال الرجال، للتعبير عن الحب والوفاء لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة وتقديراً لِما يبذلونه في سبيل الدفاع عن الوطن وحريته وكرامة أبنائه.

إلى ذلك، أعرب المرابطون عن سعادتهم لهذه اللفتة الكريمة من مؤسّسة الشعب ووصول فريق المؤسّسة إلى خطوط التماس مع العدوّ، مؤكّدين ثباتهم وصمودهم في مواقعهم يواصلون التنكيل بالعدوّ السعوديّ ومرتزِقته حتى تحقيق النصر الأكبر.

رئيس اللجنة الطبية العليا الدكتور مطهر الدرويش في حوار لصحيفة «المسيرة»:

إغلاق مطار صنعاء لا يفترض أن يستمر ولدينا 38 ألف حالة مَرضية مستعصية بحاجة للسفر إلى الخارج لتلقي العلاج

الأمل في إعادة الجسر الطبي مفقود والمال السعودي يشتري مواقف المنظمات ويؤثر في تحرُّكاتها

أكّد رئيسُ اللجنة الطبية العليا، الدكتور مطهر الدرويش، أن المرضى اليمنيين فقدوا الأملَ في السفر إلى الخارج لتلقي العلاج عن طريق الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية.

وقال الدكتور الدرويش في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إنَّ هناك ما يربو على 38 ألف حالة مرضية مستعصية في اليمن بحاجة للسفر إلى الخارج، لكن المال السعوديّ قد اشترى المنظمات الدولية على حساب المرضى اليمنيين.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

- بداية.. مع إغلاق مطار صنعاء بالتأكيد أن حالات الأمراض المستعصية لديكم في ازدياد.. ألا يفترض أن هذا الملف يظل مِلفاً إنسانياً بحتاً يرتبط بحق الإنسان في الحياة وأنه ما كان يجب أن يستمر الإغلاق للمنفذ الجوي الرئيسي أمام هذه الشريحة التي تنتظر الموت؟

موضوع هذه الشريحة من المرضى هو موضوع إنساني بحت، وإحاطة مجلس الأمن كانت تتكلم عن مرضانا وما يعانون، والواقع أن إغلاق مطار صنعاء الدولي والموانئ وفرض الحصار الظالم قد فاقم مشكلة هؤلاء من ذوي الحالات المستعصية بشكل غير مسبوق وزيادة هذه الحالات بشكل كبير جِدًّا، وهناك إحصائيات عن المواليد الجُدُدِ الذين ظهرت بهم حالاتُ تَشَوُّهٍ خَلْقي سواء في أعضاء القلب، أو في الأعضاء الأُخرى من الجسم تضاف إلى هؤلاء، وهذا بسَبَبِ الأسلحة التي استخدمت خلال سبع سنوات من الحرب والعدوان على اليمن، مع قصور في توفير بعض الأدوية التي يجب أن تستخدمها النساء الحوامل، ولذا فَإنَّ إغلاق المطار هو ذو بُعدٍ إنساني بحتٍ، وَلا يُفترَضُ أن يستمر.

- بعد إلغاء الجسر الطبي الذي كان من مهامه نقل مرضى الحالات المستعصية للعلاج خارج اليمن بالتأكيد أن هناك زيادةً في عدد الحالات المستعصية المسجلة لديكم.. ما مقدار هذه الزيادة؟

نحن مُستمرّون في التسجيل في اللجنة الطبية العليا رغم أن الناسَ قد عزفوا مؤخّراً عن التسجيل لدينا بعد توقف الجسر الطبي وفقدان الأمل في إمْكَانية السفر للعلاج عبر هذا الجسر الذي كانت تدّعي الأمم المتحدة ومنظماتُ الصحة العالمية اهتمامَها بالجانب الإنساني ومعالجة المرضى، ومع هذا العزوف عن التسجيل لدينا إلا أننا وصلنا إلى ما يربو على ثمانية وثلاثين ألفَ حالة مَرضية مستعصية مسجَّلة لا يمكن علاجها في الداخل، وهي عبارة عن حالات أمراض سرطانية وتشوهات خَلقية عند الأطفال خَاصَّة تشوهات القلب.

- كان لهذا الجسر الطبي موازنةٌ ضخمةٌ وبحسب المعلومات أنها تجاوزت ٥ ملايين دولار فيما لم ينقل هذا الجسر الطبي سوى بضع وثلاثين حالة مرضية.. أين ذهبت موازنة هذا البرنامج؟ هل يُعقل أنها تبخّرت بأيدي موظفي الأمم المتحدة؟

كانت منظمةُ الصحة العالمية القائمةَ على هذا المشروع ولم تنفذ منه إلا ما يعادل واحداً من الألف ٪، ومن غادروا للعلاج لم يكونوا سوى خمسة وثلاثين حالة إلى الأردن.

وقد بدأ مسؤولو البرنامج يبرّرون تقاعسهم وَإهمالهم بوجود «كورونا» والذي استمر لسنة كاملة، وعندها أبلغونا أن الجسر الطبي معلق؛ بسَبَبِ هذه الجائحة وإغلاقِ المطارات أمامَ المسافرين، وعندما فُتحت المطارات سألناهم متى ستكون الرحلة الثانية للمرضى المغادرين للعلاج حسب البرنامج الزمني؟! فكان الرد أن البرنامج متوقف لأسباب مالية، وقد اتضح لنا أنهم استنفدوا مبلغَ الخمسة ملايين دولار، كما هو حال المنظمات وموظفيها في (مصروفات إدارية)، وكان لهذا المبلغ أن يتكفل بعلاج عشرات أضعاف من تم نقلهم في الرحلة الأولى التي لا تكادُ تُذكر.

- هذا يؤكّد عبثَ مسؤولي وموظفي الأمم المتحدة وفروعها في إهدار أموال العالم المخصصة للإغاثات والمساعدات المختلفة؟

هذا المبلغ كان يُخصَّصُ لمرضى اليمن، لكن بمُجَرّد أن دخلت «كورونا» على الخط وجد مسؤولو البرنامج فرصةً لتبديد هذا المال واستنفاده في مصاريفهم المتعلقة بالجانب الإداري، كما نسمع دائماً على حسابِ مرضانا، ولو استُخدم هذا المبلغ الكبير في توفير أجهزة لمعالجة بعض مرضانا لكان من ذلك فائدة.

- ذكرتم أن البرنامجَ استنفد هذا المخصص المالي في مصروفات إدارية.. هل أوضح لكم مسؤولو البرنامج أية مصروفات إدارية صُرفت فيها؟

كان هنالك تواصُلٌ من قبل وزارة الصحة ممثلةً بمعالي الأخ وزير الصحة مع منظمة الصحة العالمية، لكن هذه المنظمة تجد لكل مصروف ما يبرّره، وكما وصلنا منهم، فقد صُرف معظم هذا المخصَّص، كما أشرت في الجوانب الإدارية، حتى أن المبالغ التي رُصدت مصروفات وتكاليف علاج المرضى الـ ٣٥ كانت غير مبرّرة.

- في ظل هذا الوضع المزري لا يزال العدوانُ الأمريكي السعوديّ يروِّج بأن مطار صنعاء الدولي تحوّل إلى ثكنة عسكرية.. ما تعليقكم على ذلك؟

شخصيًّا أعتبرُ أن المنظماتِ ساعدت العدوانَ أكثرَ مما ساعدت الشعبَ اليمني، وهي تبدو منسجمةً انسجاماً تاماً مع العدوان، كما أشرت، وَتلميحاتُهم الكاذبة بوجود تحَرّكات مشبوهة في مطار صنعاء هي مقدمات لفعل قذر لكي يزيدوا من معاناة الناس، وبالتالي تعقيد المشكلة بشكل أكبر.

- بعد إلغاء هذا البرنامج.. هل هناك من تواصل مع الأمم المتحدة أو مع منظمة الصحة العالمية لفتح برنامج طبي أو إنشاء جسر طبي جديد خَاصَّة بعد تراجع جائحة كورونا؟

بالنسبة لنا في اللجنة الطبية لا تواصلَ مع منظمة الصحة إطلاقاً وإن كان هناك تواصلٌ إن جد جديدٌ سيكون عبرَ معالي وزير الصحة، والذي في حال تم ذلك سوف نتحَرّك بتسجيل الحالات وتوزيعها، بالرغم أن الأمل في إعادة هذا الجسر مفقود للأسف الشديد مع قناعتنا أن المالَ السعوديّ يشتري مواقفَ المنظمات ويؤثر في تحَرّكاتها للأسف الشديد.

- مقابلَ إلغاء هذا الجسر الطبي هل كان هناك من بدائلَ مثلاً طلب أدوية أو أجهزة من منظمة الصحة لصالح الأمراض المستعصية؟

كلما تواصلنا مع منظمة الصحة يقولون إنه كان بيننا وبينكم جسرٌ طبي وهو موقّف ولا توجد لدينا أية مساعدات طبية.

- فيما يخُصُّ الحالات المستعصية إلى أي مستوى وصلت نسبة الوفيات المسجلة لديكم؟

هذا موضوعٌ مهم فما هو مسجَّلٌ لدينا من الحالات التي تُوفيت أو الحالات التي علمنا عنها بالصدفة أنها توفت تصل اليوم إلى حوالي خمسة وعشرين ٪ من المسجلين لدينا، إذ لم يكن هناك من إمْكَانية لمساعدتهم في العلاج الذي يتطلب إمْكَانات ليست متوفرة في القطاع الصحي اليمني، ولا يجب أن نغفل أن هناك حالاتٍ كثيرةً جِدًّا من الأمراض المستعصية لم تكن مسجلة لدى اللجنة الطبية العليا، وبالتأكيد أن منها من قد فقد حياته دون أن يحصل على الخدمة الطبية المناسبة في ظل صمت العالم وَاستمرار العدوان والحصار.

- اللجنة الطبية العليا.. ألا تستطيعُ تقديمَ بعض الخدمات الطبية للحالات الطبية غير المستعصية المسجلة لديها كما كان في السابق؟

اللجنةُ الطبيةُ كُلُّ ما تقوم به الآن هو التسجيلُ والاستقصاءُ عن الحالات المرضية المستعصية، إذ ليست لديها في الظروف الحالية أية إمْكَانات للقيام بذلك وكلما لدينا الآن مُجَرّد أرقام وإحصائيات لنوعية الحالات مع غياب القدرة على توفير متطلباتها العلاجية.

- ما البدائل التي يحتاجُها علاجُ الحالات المستعصية غير السفر والعلاج خارج البلاد؟

الحالاتُ المستعصية التي تحتاجُ إلى تدخل علاجي غير السفر هي نسبةٌ معينةٌ يمكن حَلُّ مشكلتها باستيراد بعض الأجهزة التي تصل قيمة بعضها لحوالي عشرة ملايين دولار كجهاز البيتيكام الذي سيحل مشكلة الكثير من المرضى، فيما حالات لا يمكن علاجها إلا بالسفر خارج البلاد، لعدم استكمال الدولة من قبل للإمْكَانات الكافية لعلاج الحالات المستعصية.

وبذكرنا لبعض الأجهزة والمواد العلاجية التي لو وصلت وتم استيرادها يمكنها أن تحل مشكلة ٥٠ ٪ من المرضى.

- مثل ماذا؟

أهمُّها الأدويةُ الكيماوية الخَاصَّة بأورام السرطان، وكذلك بعض المعدات المهمة لإجراء العمليات النوعية فيما يخص جراحة الأورام وجراحة القلب للأطفال وبعض الأجهزة التشخيصية المهمة مثل أجهزة البيتيكام التي أشرنا إليها والتي تستطيع أن تستكمل الجزءَ التشخيصي للمريض ومعرفة انتقالات الورم من عدمه، وَكذلك أجهزة الرنين المغناطيسي والأشعة المقطعية التي نعاني نقصاً فيها بشكل واضح والمواد التي تُستخدم لها والتي يمنعُ العدوان دخولَها كالهيليوم والتي يدَّعون أنها تُستخدم عسكريًّا، وكل هذه المبرّرات واهية هدفُها الضغطُ على الشعب اليمني ومحاربته.

- هذه التجهيزاتُ والمواد التي ذكرت هل تم عرضها على الجانب الحكومي لمحاولة إيجاد حلول لتوفيرها؟

تم عرض هذا وكان لنا حديثٌ مع معالي وزير الصحة في هذا الجانب، وقد تم وضعُ مقترحات على المنظمات وتوجيه رسائل وخطابات لها لكن للأسف لم يستجيبوا لها.

- أخيرًا دكتور مطهر أنت كرئيس للجنة الطبية العليا وأمام معاناة هذه الشريحة من المرضى لمن يمكن أن توجّه رسالةً حول ما تناولناه؟ من يتحمل المسؤولية فيما جرى؟

المسؤولُ الأولُ والأخيرُ هو العدوانُ والمنظماتُ الدولية الإنسانية بالدرجة الثانية والتي تدَّعي الدفاعُ عن حقوق الإنسان فيما لا تولي مرضى اليمن أيَّ اهتمام رغم الإمْكَانات التي لديها ورغم أنها تصرَفُ ملايين الدولارات في أمورٍ أخرى خارج المسائل الإنسانية، ورسالتنا لهم: افتحوا مطار صنعاء أمام مرضانا واتركونا ونحن سنتولى الأمور بأنفسنا.

أكاديميون وسياسيون يؤكّـدون أن القرار لن يؤثر في مشروعية المقاومة الفلسطينية

هدية البريطانيين للكيان الصهيوني في ذكرى وعد بلفور..
تصنيفُ حماس «منظمةً إرهابيةً»

المسيرة : عباس القاعدي

بالتوازي مع ذكرى وعد بلفور المشـؤوم ٢ نوفمبر من كُـلّ عام، جَدَّدَ الفلسطينيون مطالبتَهم لبريطانيا بالاعتذار عـن جريمتها التاريخيـة وتعويضهم عما لحقهـم مـن أضرار؛ بسَـبب هذا الوعد الـذي قطعه وزيـر خارجيـة بريطانيـا للحركـة الصهيونية عام ١٩١٧م، وهو القرار الذي ما كانت تقوم دولة الكيان الصهيونـي بدونه، لكن الحكومة البريطانية جابهت هـذه المطالـب بالحديث عن تصنيـف حركة حماس «منظمة إرهابية».

وأعلنت وزيـرة الداخلية البريطانية، بريتي باتيل، أنهـا تقدمت بمشروع قرار للبرلمـان لتصنيف حركة «حماس» كحركة إرهابية؛ بذريعة أن الحركة تعادي الساميةَ وتهدّد سلامة اليهود في بريطانيا، حَيثُ يعد البرلمان صاحب القرار.

و «باتيـل» هـذه هـي مـن أشـد الداعمـين لدولة الاحتـلال، وفي ٢٠١٧ أُجـبرت عـلى الاسـتقالة مـن حكومـة «تيريـزا مـاي» بعـد عقدهـا اجتماعـاتٍ سريـةً مـع الحكومـة «الإسرائيلية»، لمناقشـة منح أمـوال المسـاعدات الخارجيـة البريطانيـة للجيـش «الإسرائيلي»، لكن جونسـون عيّنها وزيرة للداخلية عندما خلفَ «ماي» في رئاسـة الوزراء، وتعد من أشد المقربين منه.

وبحسـب لُغـة المصالح المشـتركة بـين بريطانيا، الأب الشرعي للمـشروع الصهيوني، ودولة الاحتلال بحكومتهـا اليمينيـة اليوم، يقول المحلل السـياسي، الدكتور أنيـس الأصبحي: إن الأمر ليس مفاجئاً؛ لأَنَّ تصريحات وزيرة الداخلية البريطانية بشأن تصنيف حمـاس جـاءت بعـد أيَّـام قليلـة من طلـب تقدم بـه رئيـس وزراء الاحتـلال «نفتالي بينيـت» لنظيره البريطانـي بوريـس جونسـون خلال قمـة المناخ في غلاسكو بهذا الخصوص.

ويؤكّـد الدكتـور الأصبحـي أن هـذا القـرار ضد حمـاس لن يؤثر في مشروعية المقاومة الفلسـطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي؛ لأَنَّها مشروعة وفق القوانين والأعراف الدولية والإنسـانية، ومن يجب وضعه على قوائـم الإرهاب هـو العدوّ الإسرائيـلي وقياداته التي ترتكبُ المجازر بحق الشـعب الفلسطيني وحصاره، وهذه الخطوة البريطانية لن ترهب الفلسـطينيين أَو تخيفهم.

ويـرى الدكتـور الأصبحي أنه يتطلـب من جميع الفلسـطينيين مراجعـةُ اسـتراتيجية شـاملة تؤدي للوحـدة الوطنية؛ لأَنَّه لا مبرّر للانقسـام والاختلاف حول نهج المنظمة السـلمي ونهج حمـاس المقاوِم؛ لأَنَّ إسرائيـل وحلفاءهـا لَا يريـدون أن يسـتعيد الفلسـطينيون حقوقهـم لا عن طريـق المفاوضات والتسوية السياسية ولا عن طريق المقاومة، والقادم مـن الأيّام لا يبـشر بالخير، مُشـيراً إلى أن النصوص والأعـراف الدوليـة والإنسـانية وأَحـكام الشريعـة الإسـلامية تؤكّـد التباين بين المقاومـة والجهاد من جهـة، والإرهـاب من جهـة ثانية، وذلـك في مختلف الجوانـب القانونيـة والسياسـية والاجتماعيـة، وبالوسـائل التـي تسـتخدم في الحالـين والأهـداف المرجوَّة.

قراراتٌ وتوصيات

ولأَنَّ جُهُـودَ المجتمع الدولي بشـأن تحديدِ مفهوم الإرهاب أسفرت منذ أن طُرِحَ الموضوع أمام «عُصبة الأمـم» عام ١٩٣٧ وما تلاها من جهود، إلى اسـتنتاج أن الاسـتعمار هو أحد أهـم دوافع أعمـال المقاومة التـي يسـميها المسـتعمرون والمحتلّـون بالإرهاب، تشـير مداولات الجمعية العامـة للأمم المتحدة طوال عقد السـبعينيات إلى أن من أهم الأسـباب الجوهرية لاسـتخدام العنف اسـتمرار الاسـتعمار في السيطرة والهيمنة على الأقاليم التي كانت خاضعة له يوماً ما، وإنكار حق الشعوب في تقرير مصيرها، وبهذا تكون الأمـم المتحدة قد قدمـت فهماً معياريـاً وموضوعياً برد الظاهـرة إلى دوافعها وأسـبابها، وقد ميزت بين الإرهاب بوصفه جريمةً دوليةً، وبين الكفاح المسـلح بوصفه نشاطاً من أنشـطة حركات التحرّر الوطني المشروعة، وهو بلا شـك اختلاف جوهري في الطبيعة والمقاصد.

وفي إطـار هـذا المفهـوم يقـول المحلل السـياسي الدكتـور أنيس الأصبحي: إن الجمعيـةَ العامة للأمم المتحدة عقدت ثلاثَ عشرةَ اتّفاقيةً دوليةً، واسـتندت في موقفها هـذا إلى العديد من القـرارات والتوصيات الصـادرة عنهـا، ولعل أولها توصيتهـا رقم (١٥١٤) لسـنة ١٩٦٠ الخَاصَّـة بمنـح البلـدان والشـعوب المُسـتعمَرة اسـتقلالها، والتـي اشـتَهرت فيما بعد بقـرار «تصفية الاسـتعمار»، وكذلـك توصيتها رقم (٣١٠٣) لسنة ١٩٧٣ بشـأن المبادئ المتعلقة بالمركز القانونـي للمقاتلين الذين يكافحون ضد السـيطرة الاسـتعمارية والاحتلال الأجنبي والنظم العنصرية، لا بإضفـاء المشروعية عـلى عملهم فحسـب، وإنما بشمول هؤلاء المقاتلين أَيْـضاً بقواعد القانون الدولي المعمول به في النزاعات المسلحة مثل اتّفاقيات جنيف لعـام ١٩٤٩ الخَاصَّـة بجرحـى الحـرب وأسراهـم، وحمايـة المدنيين، مؤكّـداً أن الجمعية العامة للأمم المتحدة اعترفت مراراً بحقوق الشـعب الفلسـطيني غـير القابلة للتصرف، كما أن القانـون الدولي، ومنذ قيام الأمم المتحدة، قد حظر اللجوء إلى القوة المسلحة أَو التهديد بها في إطار العلاقات الدولية، غير أنه أجاز اللجوء إلى القوة بأَشـكالها المختلفة في حالات الدفاع الشرعي ضد الاحتلال، بوصفها وسيلة لممارسة حق تقرير المصير، والوُصول إلى الاستقلال الوطني.

صناعة بريطانية

ويتناول الباحث والكاتب السياسي الدكتور حبيب الرميمة، القرارَ البريطانـي بمحاولة تصنيف حركة حماسة «منظمة إرهابية» من زاوية سياسية، قائلاً إنه يمكن قراءتُه من جانبين:

الأول يتمثـل في تنكـر بريطانيـا بشـكل واضـح وصريح لكافة مبادئ الدبلوماسية السياسية والتي ظلـت بريطانيـا تمارسـها منذ إعلانهـا لوعد بلفور ١٩١٧م، بالتزامهـا بإقامـة وطـن قومـي لليهود في فلسـطين، مُـرورًا بتسـهيلات الهجـرة لهـم تنفيذاً لهـذا الوعد بعد انتدابها على فلسـطين في عشرينيات القـرن الماضي، وُصُـولاً إلى تقديمها القـرار (١٨١) لسـنة ١٩٤٧م، أمام الجمعيـة العامة للأمم المتحدة، والـذي يقضي بتقسـيم فلسـطين إلى ثـلاث كيانات شريطة إنهاء بريطانيا انتدابها على فلسـطين، ومن ثَم خلـق الكيـان الصهيوني الطـارئ داخل الأراضي الفلسـطينية، بصناعة بريطانية وإكسـابه شرعية زائفة لا تتوافـق مع الحالة الطبيعية لنشـأة الدولة بعناصرهـا الثلاثة المعروفـة وفقاً لقواعـد القانون الدولي، وما تسـبب به هذا القرار من معاناة وتهجير وحرمان شـعب أصيل من العيـش في أرضه، ومن ثَمَّ انطلاق المقاومة الفلسطينية المشروعة للاحتلال.

ويضيـف الدكتـور الرميمة لصحيفة «المسـيرة» أنـه ومـع ذلك حاولـت بريطانيـا في جميـع المراحل السـابقة أن تظهرَ دبلوماسـياً بدور المتقيِّد بمبادئ حـق تقرير المصـير، والحـق الطبيعـي والمشروع في مقاومة الاحتلال، إلا أنها كشفت عن وجهها القبيح في تصنيفها الأخير لحركة المقاومة الإسلامية حماس كمنظمة إرهابية، والتي تعد من الحركات الرئيسـية الفلسـطينية في مواجهـة الاحتـلال الإسرائيلي، وهو مـا يجعـل بريطانيـا تتحمـل المسـؤولية الأخلاقية والقانونيـة تجـاه الاضطهـاد والقتـل والتشريـد للشـعب الفلسـطيني، والتنكـر لحقـه المـشروع في مقاومـة الاحتلال الإسرائيـلي، بعـد أن أثبتت حركة حماس وبقية الفصائل الفلسـطينية بامتلاك القوة التسـليحية الرادعـة والتنسـيق المتكامل مـع بقية الفصائـل في وجـه العـدوّ الصهيونـي، والالتفـاف الشـعبي الكبـير للشـعب الفلسـطيني حولهـا، بما يجعل المقاومة الفلسـطينية المسـلحة وعلى رأسـها حماس ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال.

ويزيد قائلاً: وهذا ما أثبتته عملية «سيف القدس» وكذا العدوان الأخير على غزة والضفة الغربية.

أما الجانب الثاني بحسـب الدكتور الرميمة، فهو أن إدراج بريطانيـا لحركة حماس في ظل الاصطفاف الواضـح الـذي تشـهده المنطقـة إلى محوريـن، هو شـهادةُ فخر واعتزاز لحركة حماس، كحركة تندرج ضمن محـور المقاومة لمشروع الهيمنـة الصهيونية على المنطقة بشـكل عام وفلسطين بشكل خاص، إذَا ما أخذنا بالحُسـبان أن المقرَّ العالمي لحركة الإخوان المسـلمين يتواجد داخلَ بريطانيا، وهذا الأمرُ يتطلّبُ موقفـاً صريحاً من حركـة الإخوان المسـلمين تجاه القرار البريطاني.

حقيقة «الكمين» الإماراتي

منصور البكالي

هو محاولةٌ باهتةٌ لرسم صورة ذهنية مزيفة في عقلية المشاهد العربي عن قوة وقيم الجيش الإماراتي، هذا من ناحية، ومن ناحية أُخرى الإمارات تدرك نهايةَ المعركة وقوةَ وقدرات الجيش اليمني واللجان الشعبيّة المتطورة والقادرة على نسفها من الوجود ومدى جدية صنعاء حال اتِّخاذها للقرار بتأديبها.

ولذا هي في سباق مع الزمن وتريد تدارك الوقت قبل انكشاف الحقيقة واستكمال الجيش اليمني واللجان الشعبيّة خوض معركة التحرير لكل الأراضي اليمني، وبمقدورها الآن أن تقدم للعالم ما يمكن لها تقديمُه من الكذب قبل تجلي الحقيقة وقبل وقوعها في وحل الهزيمة المدوية التي هي غارقة فيها من رأسها إلى أخمص قدميها، بالتزامن مع مساعيها الميدانية باتّجاه ترك الحليف السعوديّ يغرق بمفردِه في المستنقع اليمني، والإيعاز من وَرَاءِ ذَلكَ بأن دورها في اليَمَّنَ كانَ مهماً وانتهى وحين انسحبت هُزمت السعوديّة لوحدها.

ففيلم الكمين هوَ فيلمٌ سينمائي خيالي يعكس التمنياتِ الإماراتية التي فشلت في تحقيقها ولا يحمل ذرةً من الحقيقة، بل كان مجافياً لها ولكل المعطيات الميدانية بشكل كلي منذُ بدأ الأمريكي وأدواته السعوديّة والإماراتية العدوان على شعبنا اليمني العظيم إلى يومنا هذَا، ويعكس في طياته مدى عقدة النقص التي تعاني منها الإماراتُ وجيشُها الورقي.

ألم تتعظ مملكةُ الشر بعدُ؟

عبدالرحمن مراد

عادت مملكةُ الشر إلى قصف صنعاء في سابقة دالةٍ على قلق نفسي وتوتر وانكسار، فالحرب التي تديرها في ربوع اليمن جاءت بنتائجَ عكسية لم تكن تتوقعها، وتشعر السعوديّة اليوم أنها وقعت في فَخٍّ كبير ظنت القوةَ المالية والعتادَ العسكري قادرَين على حسم المعركة، لكنها نامت على لحظة وهم لم تصحُ منها إلا على حقيقة مرة وقاهرة، وهي فقدانها لكل مقومات البقاء.

بالأمس القريب قصفت مصنعا للمواد البلاستيكية وهو سلوك معهود منها طوال زمن العدوان الذي بدأ في 2015م، وفي ظنها أن ذلك كفيل بترميم ما تصدع في أذهان الرأي العام بعودة ما فقدته من قيمة ومن معنى طوال زمن عدوانها على اليمن، وهي تسير في عَمَهِ الطغيان الذي لن تُحمد عقباه لا اليوم ولا غداً.

كنا وما زلنا نؤمن بعدالة قضيتنا، نسير في مسارنا على هدى من القرآن، يعمر قلوبنا الإيمان المطلق بنصر الله لنا من خلال وعده لنا بالنصر في محكم الذكر المبين، لذلك لم نعد نخشى الطائرات ولا الصواريخ، فقد أصبحت بالنسبة لأهل اليمن عادةً واعتياداً منذ ناصبتنا مملكة الشر العداء المطلق، وأفصح الخطاب السياسي والعسكري والسلوك العام عن ذلك.

اليوم نشعر بالقوة وبالثقة بالله وبالقيادة الثورية والقيادة السياسية أكثر من ذي قبل، فالكثير من الذين سارعوا للتعاون مع الغزاة والطغاة زالت الغشاوة من على أعينهم وعادوا إلى حضن الوطن وحملوا بنادقهم وتوجّهوا إلى الجبهات؛ دفاعاً عن الأرض والعرض، وفي ذلك بيان لقوم يعقلون لو كانوا يعقلون.

لا يكاد يمر على الناس شهر من الزمان إلا ونسمع عن صفقات أسلحة تقوم مملكة الشراء بشرائها من الدول الصناعية الكبرى وتدفع بتلك الأسلحة لقتل أهل اليمن، وفي المقابل وعلى مدى سبعة أعوام أَو تزيد لم نسمع أن الجيش واللجان الشعبيّة الذين يخوضون معركة الذود والكرامة عن الأرض والعرض، ويثقون بوعد الله بنصرهم وقدرته عليه، قد اشتروا قطعة واحدة، بل كاد الحصار أن يخنقهم في أسباب وجودهم وفي قوتهم وعلاجهم، ويبدو أن قادة مملكة الشر لم يقفوا عند هذه الخصيصة الربانية ولم يتأملوا القرآن ملياً حتى يفكروا في ذلك، فقد قال الله قولاً سديداً لقوم يفقهون ويعقلون، بَيْدَ أن قادة مملكة الشر لا يفقهون ولا يعقلون ولا يؤمنون بقول الله تعالى: (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا، وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ) آية 36 سورة الحج، فالقوة المادية والعسكرية وتحالف الكون كله يصبح هباء بلا معنى وبلا قيمة عند وعد الله للمظلومين بالنصر، وفي هذا الوعد تكمن المعجزات التي يقوم بها الجيش واللجان الشعبيّة في عموم الجبهات، وفي جبهات الحدود بالذات، إذ أن المتأمل للمشاهد التي يبثها الإعلام الحربي يدرك أن الله قذف في قلوب الذين كفروا بقدرته ولم يؤمنوا بآياته الرعب، وقد كانت المشاهد واضحة البيان لمن ألقى السمع أَو كان بصيرا.

كان الأجدر بقادة مملكة الشر أن يقفوا لحظات قصيرة لتقييم مسار المعركة فيما مضى من عمر العدوان على اليمن، ويستعيدوا ذاكرتهم في تقييم مسار المعركة حتى ينقذوا أنفسهم من عناصر الفناء التي يسعون إليها بأنفسهم، فقادة مملكة الشر يهدمون ملكهم اليوم بأيدهم وأيدي المؤمنين وهم لا يشعرون.

ولعل ما يحدُثُ في مملكة الشر من هدم للقيم والمبادئ ومن خدش للحياء ومن مروق من الدين عبر ما يسمى بهيئة الترفيه دليل على مصداقية أحكام الله في كتابه الكريم وهو كتابٌ اتخذه أهلُ اليمن منهاجاً ودليلاً ونوراً يهتدون به في معركتهم الوجودية مع قوى الشر العالمي، فالهدم الذي يقومُ به قادة مملكة الشر يسير اليوم في مسارَين حدّدهما اللهُ في كتابه العزيز: مسار المؤمنين من الجيش واللجان الشعبيّة، ومسارهم أنفسهم عبر طرق الهدم التي تقوم بها هيئةُ الترفيه، وفي ذلك عظات لقوم يفقهون، فقابلُ أَيَّام مملكة الشر لن يكونَ كغابر أيامها فقد تكسّرت الصورة النمطية في أذهان المسلمين، وبدأت عواملُ الفناء تدُبُّ في جسد كيان الشر والعاقبة للمؤمنين.

وما النصرُ إلا أخلاق

ألطاف المناري

على مر العصور وعلى طول التاريخ وعرضه، يوجدُ للمقاتل أخلاقٌ ومبادئ تحكم حربه، فلا يقتل شيخاً عجوزاً، ولا يفجع طفلاً، ولا ينتهك للنساء حرمة، ولا يسلب البيوت حقها حتى وإن كان في أمس الحاجة، تلك هي قيم وأخلاق الدين الحقّة، توارثتها الأجيال وصانها كُلّ ذي مروءة ونخوة، كمجاهد اليمن الذي يبذل روحه؛ لأجل عزة شعبه وأرضه، فلا الفلل الفاخرات تزيغ بصره، ولا أحدث السيارات تعمي قلبه، حتى بريق الذهب والمجوهرات لا يسيل لها لعابه، بل يرى نفسه الأمين الذي يرخص في سبيل حمايتها هي وأصحابها دمه وروحه.

مبادئ تمضي في سبيلها قوافل من الشهداء والجرحى، مبادئ تحلى بها المقاتل اليمني النبيل، فكان لازماً على النصر أن يحل بين يديه، وكل الأحرار تراصت حوله، معيدين للدين نقائه وطهره، فينقل للعالم في أبهى حُلله، بطولات سَطّر العالم رفيع أخلاق مقاتليها، وعظيم إيمان مجاهديها، وشهد على ذلك كُلّ من خاض رحى الحرب ورأى نار لظاها، أخلاق المجاهدين تشهد لها ملائكة السماء قبل أهل الأرض، ويباركها الله بانتصاراتٍ تتوالى، قبل أن يُشيد بها كُتابٌ وشعراءٌ وأدباء، وما النصر إلا أخلاق في قاموس المجاهدين، سواءٌ أكانوا في الحرب أَو بالأمن مُنعَمين.

وما استقبال أبناء مديريتي سنحان وبني مطر لقبائل مراد إلا شاهد مبين، فتلك القبائل المُضيفة لها قبائل صنعاء -قبيلة مراد- شهرت سيفها وصالت في الحرب وجالت، وأعادها إلى جادة صوابها أمانة المجاهدين ورقي أخلاقهم وعطفهم وتسامحهم، بعد أن غرس المعتدين أقبح الصور عن الأبطال في أذهان قبيلة مراد ووادي عبيدة، وغيرهم الكثير، فعندما حَلّ النصر اندهش المغرر بهم وقال أحدهم: «كنت أظن إن رآني أحد أنصار الله فسيفرغ بندقه في رأسي، لكنه وضع سلاحَه لأطمئن أنه جاء منقذاً وحامياً لي ولأهل بلدي في حين كان من المفترض أن أضع أنا سلاحي على الأرض، لقد رأينا ملائكة على هيئة بشر، استقبلونا بالأحضان وأكرمونا وعرفنا أن تلك المبادئ هي سببٌ في التفاف الشعب حولهم، وتحقيق انتصارات متسارعة في كُلّ جبهات حربهم «تلك شهادة مقاتل حرب، وليس مواطناً عاديا، وهي واحدة من بين آلاف الشهادات، وقد رأى العالم مثيل تلك المواقف بل وأعظم منها، فمجاهد أنصار الله يحمل جريح العدوّ ويمشي بين زخات الرصاص لينقذ روحه، ويخلع ملابسه ليقيه من نسمات الهواء الباردة، يروي ظمأ الأسير، ويداوي جراح الجريح، ويؤمن له مسكنه وأكله وشربه.

أخلاق القرآن ومحمد تتجسد على يد المغاوير في كُلّ ساحات النزال، لا بيوت تُنهب ولا حرمات تنتهك، ولا حقوق تسلب، في المقابل نهب وسرقة وانتهاك في كُلّ شبر تطأها أقدام المرتزِقة والمعتدين، قانون الحرب لديهم لا يخضع لقوانين الرسالات السماوية، فأي جندي يرتقي في رتبته العسكرية يُحسب له كم قتل، وكم بيوت سرق، وكم حرمة انتهك، وكم أسرى عذب، وكم جريح ذر على جراحه الملح لتزيد في صرخاته وألم روحه الآنفة للضيم، النابضة بالعز والشموخ.

أخلاق المرتزِقة لم تفطر عليها أرواحهم بل تدربوا عليها في معسكرات التجريد من القيم والمبادئ والإنسانية، معسكرات داعش الإجرامية، التي تتفن في قتل الأبرياء وتجاهر به في أوساط الأُمَّة الإسلامية، أخلاق جعلت الجرح غائراً في قلوب المواطنين في كُلّ مكان نزلوا به، فهم لا يكتفون بالتعامل اللا إنساني بل ينهبون كُلّ أملاكهم ويكسرون كُلّ ما لا يستطيعون أخذه، بالأمس يظهر على شاشة المسيرة أحد أبناء الحديدة وهو يبكي كمداً على ثمرة تعبه، وكيف لا يكون ذلك وقد غادر منزله وهو في أبهى حلة، تسكن زواياه أفخر الأثاث، وتتزين جدرانه بأجمل النقوش، فعاد إليه ووجده خالياً من كُلّ شيء، لم يبقَ فيه إلا ألواح أبواب مهشمة، وجدران نَقَش المرتزِق بخدوشٍ بشعة صُورَه، حتى حنفيات المياه طالتها يداه، حتى الشجر لم يهنأ له أن يراها تنبض بالحياة، فانتزعها من جذورها كما لو أنها تقاتله بأغصانها الوارفة، أعمال تدل على قبح السريرة، ونتانة المسيرة التي يمشي فيها كُلّ مرتزِق وعميل..

يتجرع المواطن الواقع تحت الاحتلال السعوصهيوأمريكي المُر، ويشاهد ألوان العذاب، لا يأمن على روحه وممتلكاته، فرصاصات المحتلّ وأذياله (الخونة) لم يحكم مسارها، طائشة على الدوام، تردي كُلّ صوت حُر عبر عن انزعَاجه من الوضع صريعاً مسجى على الأرض، شرعية تحكم بالحديد والنار، منهجيتها تسري على أَسَاس (أطع الأمير وإن قصم ظهرك وأخذ مالك وعرضك).

سحل وقتل ونهب، وتكميم أفواه، تلك هي الشرعية التي يريد العدوان أن ترجع لتحكم الشعب، فهل يتعظ ذوي العقول؟!

هل يقدرون الأمن والاستقرار في الأمن الغذائي الذي لا يوجد في المناطق الواقعة تحت سطوة المحتلّ؟

أيها الناعقون على حكومة أنصار الله اعملوا مقارنةً بسيطةً بين حالكم وحال أهل الجنوب لتعرفوا أيَّ نعيم فيه تتقلبون.

صيحاتُ السخط المتجذِّرة ضد أمريكا

إلهام الأبيض

باتت الحقائقُ واضحةً وأسطعَ من نور الشمس، أن أمريكا أُمُّ الإرهاب والعدوُّ الأول لليمن، وبات الوعيُ الإيماني متخلِّداً في قلب الشعب اليمني كُلّ الشعب.

جاءت الرسالة الشعبيّة واضحة لا لبس فيها ولا تَخفي، هنا اليمن خرج ليعري وجه أمريكا القبيح ليثبت للعالم بأن الحرب في أرض اليمن أمريكية بامتيَاز، غضب عارم وتصلب بإرادَة كبيرة يعتلي معها أصوات الجماهير الحاشدة، حاضرون للنزال في كُلّ الساحات، جاهزون لمواجهة كُلّ قوى العدوان، لقد تعالت الأصوات وبلغ الغضب مُنتهاه لأبناء الشعب اليمني اليوم أمام البصمة الأمريكية المتوحشة الواضحة في أرجاء اليمن، وباتت الحقائق مكشوفة ومتجلية لدى الشعب كُلّ الشعب؛ بأن العدوّ الأول والمركزي والأَسَاسي لهذا الشعب هي أمريكا.

نعم هي أمريكا من تقتل، وتدمّر وتسفك الدم اليمني بكل خبث وتجبر ولا تستثني أحداً لا طفلاً ولا شايباً ولا نساء ولا منازل، تقصف الشجر وَالحجر وتعيث في الأرض فساداً.

لقد أبدت الجماهيرُ الحاشدة سخطَها أمام العالم كما تبديه كُلّ يوم وكل عام منذ 7 أعوام من العدوان، بكل عزة وشموخ، مفوضين للقيادة في كُلّ الخيارات وتطلب من القوات المسلحة المزيد من الإنجازات والعمليات العسكرية في عمق العدوّ اللدود.

وأمام الحصار المطبق والاعتداء المُستمرّ والمواقف الأمريكية المعادية، والوقوف الواضح في إحكام الحصار والسعي في تعطيل الحلول، يقف الغضب اليمني شعباً وقيادة في الدفاع ومواصلة تحرير الأرض وطرد الغزاة، 7 أعوام وأمريكا تقتل، وتدمّر وتعربد بكل ما لديها من وسائل على أرض اليمن بينما اليمني يدافع عن نفسه ويواجه كُلّ القدرات العسكرية الأمريكية وتقنياتها.

والمسيّرات ردعٌ

أشواق مهدي دومان

بين المسيّرات وَالنّصر مسافة انطلاق تلك القاصفات العاصفات الفاضلات إلى مملكة العهر لإعلان شرارة ثورة تطهير ما اختلط بشائبة من شوائب الكفر بشعائر اللّه المقدّسة وَتدنيس الحرم المكي ببني صهيون وَالتّمادي في سنّ قوانين الرذيلة وَالبغاء.

مسافة انطلاق باليستيات أرض الإيمان وَالحكمة هي الزمن الفارق، الزمن المتبقي كفرصة يمنحها رجال اللّه لتلك العاهرة المدعوة السعوديّة بأن تنسحب وَهي تجر أذيال خيبتها بلا حزم وَلا أمل وَلا مريم وَلا عسيري وَلا جبير وَلا سلمان ولا ابنه وَلا حرم سفير وَلا من شجرة عفاش الرجيم وَلا من عرق الوهَّابية وَلا من غيظ الإخوانجية من سينفع أُولئك المستكبرين.

لتلملم دول الاستكبار التي تقود العدوان على وطني وَتخرج بما بقي من ماء وجهها إن كان فيها (أصلاً) ذرة حياء أو خجل.

وَأمّا هذه المسيَّرات وَالباليستيات في قتالها وَحربها على الظالمين فلها نَفَس طويل، وَلن تكف يديها حتّى يعلن العدوان انتهاءه، وَيفك الحصار عن وطن الأنصار، وَسوى ذلك لا فائدة من تطويل هذا العدوان فقد هُزِم، وَباليستياتنا بالمرصاد لمطاراتهم وَمراكز حيويتهم فهي تنطلق موالية السيد القائد العلم وَتمتلك من الصبر الجميل وَالنَّفَس الطويل ما يمتلكه وَرجاله في ساحات الشرف، وَما يمتلكه الأسرى في سجون الباغين، وَما يمتلكه الجرحى من صبر على جراحهم، وَما تمتلكه قلوب أسر الشهداء من تمويل القهر في صدورهن وَتحويله لشعلة وَحمم بركانية تقصف العادي صبراً وَدفعاً ببقية الرّجال لساحات الشّرف.

أيّها العدوان الأرعن.. أيّها المرتزِقة: ما عاد لكم من بقية، وَلعلّكم أدرى بالمسيّرات ردعاً.

دموعُ الثكالى ودماءُ الطفولة طوفان قادم

رويدا البعداني

لعلي أردتُ البكاءَ كَثيراً، وأنا أشاهد دموع الأم الثكلى سميرة سعيد قائد سالم، وهي على شاشة التلفاز تُكابد لظى الدمع وتقاسي لهيب الفقد والحرمان، ولكني آثرت الكتابة على ذرف الدموع، متذكرة قوله تعالى: (وَعِنْدَ اللَّهِ تَجْتَمِعُ الْخُصُومُ). وقوله تعالى: (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ).

على الأرض الجدباء يستلقي جسد ميت مضرج بدماء الجروح الغائرة، وفي الجانب الآخر هُناك ملامحُ غَضَّةٌ لطفلٍ مات قبل ولادته المرتقبة، وعلى فراش الموت والحياة هُناك أم تارة تجهش بالبكاء وتارة تحبس دمعها وتكملُ مأساتها في الشرح عن فاجعة رحيل طفلها وزوجها، والحديث هُنا لم يكتمل بعد، فهناك أطفال ضحيان، وهُناك الطفلة إشراق، وبثينة، وسميح، وإيناس، والقائمة تطول وتطول؛ لأَنَّ للطفولة النصيب الأكبر منذُ أن قُرعت طبول الحرب.

من المعيب حقًّا أنَّه في الوقت الذي صرّح فيه الإعلامي جورج قرداحي عن ماهية الحرب على اليمن، وأردف بذلك عن مدى عبثيتها منذُ سنين، ثارت أبواق النفاق ودقت نواقيس العمالة جراء ذلك ورمت الاتّهامات عليه جزافاً، واليوم وطفولتنا توأد، ومنازلنا تُهدم، وأحباؤنا يرحلون لا نجد لهم موقفاً يُذكر!!

اليوم أطفال اليمن يتعرضون لأعتى الأساليب الهمجية التي وصلت لدرجة إجهاض الجنين وهو في بطن أُمه، في حين أن شعوب العالم العربي تحتفل بيوم الطفل العالمي، بينما نحن نقيم المآتم ونقرأ آيات الرحيل وتراتيل الفقد على ضريح الطفل اليمني.

إن جرائم العدوان تتفاقم في خطرها ووضاعتها يوماً بعد يوم ومنها هذه الجريمة التي ستظل وصمة عار وخزي في جبين كُلّ من ارتضى الذل، وانقاد لقوى الشر وأصبح خادماً لأمريكا، وستبقى هناك حقارة خلدت نفسها بأحرف الدناءة على مرِّ العصور، لتكون تلك الجرائم هي من أحلك الصور والأكثر دموية ووحشية في تاريخ البشرية على الإطلاق.

الاستثمار الزراعي 1

محمد عبدالمؤمن الشامي

في زمن الرئيس الحمدي كان القطاع الزراعي يمثلُ العمودَ للاقتصاد الوطني، ولقد أصدر عام 1974 عُملةً معدنية ذهبيةً نقشت عليها عبارة (لزيادة إنتاج المحاصيل الغذائية)؛ نظراً لأهميّة مجال الزراعي الذي كان يشكل أحد دعائم الاقتصاد الوطني المحلي، حَيثُ تشير العديد من الدراسات أنه حقّق اكتفاء ذاتياً آنذاك، لكن بعد ذلك أخذت اتّجاهاً متناقضاً ومنحدراً، بشكل ملحوظ منذ الثمانينيات، فتعرض هذ القطاع إلى حملة تدمير مُمَنهجة ومدروسة من النخبة السياسيّة وَالحكومات المتعاقبة التي تعاونت مع القوى الإقليمية لإبقاء اليمن في حالة فشل وإبقاء الحال على ما هو عليه مما أثَّر بشكل كبير على القطاع الزراعي والظروف الاجتماعية والاقتصادية العامة في البلاد. إضافة إلى استمرار العدوان واستهداف هذا القطاع الزراعي ومؤسّساته في إطار مخطّط عدواني وَبطريقة ممنهجة ومقصودة الهدف منها تركيع اليمن قيادة وشعباً.

كشفت جائحةُ كورونا عن هشاشة الأمن الغذائي، وأظهرت خطر الأنماط المتّبعة والقائمة على استنزاف وتدمير الموارد الطبيعية، وتهميش الزراعة المحلية، ووفقا للمؤشر الأمن الغذائي لعام 2020 الذي جاءت اليمن فيه بالمرتبة الأخيرة عربيا وعالميًّا، وحلت في المرتبة رقم 113، وفقاً لـ4 عوامل تشمل القدرة على تحمل تكاليف الغذاء، ومدى توافره ونوعيته والموارد الطبيعية الخَاصَّة بالحصول عليه، وهذا نتيجة هشاشة القطاع الزراعي في بلادنا.

يلعب القطاع الزراعي دوراً مهماً في غالبية اقتصادات الدول من حَيثُ العمالة والإنتاج والاستثمار، وَبلادنا تمتلك أراضيَ زراعية شاسعة ومناخاً متعدداً ومتنوعاً وأيادي عاملة متوفرة، وَمقومات كبيرة تمكّنها للنهوض بالقطاع الزراعي وتنقلها إلى اقتصاد قوي، اقتصاد حقيقي لتحقيق الأمن الغذائي من السلع الزراعية، وبرغم من ذلك، لكننا مع الأسف لا نستثمرها الاستثمار المناسب، ولا نستفيد منها في تحقيق الاستدامة الاقتصادية، نحن اليوم أمام تحدٍ للنهوض بالقطاع الزراعي، وَتهيئة مناخ محفز استثماري مواتي للاستثمار في القطاع الزراعي، وهذا لن يتحقّق إلا بالتعاون بين الحكومة وكافة المعنيين بالاستثمار الزراعي من القطاعين الحكومي والخاص وتشجيع المزارعين على الدخول بالاستثمار في القطاع الزراعي ويكون لهم دوراً رئيسياً في استراتيجية زيادة الاستثمار.

مقتطفاتٌ نورانية

العمل لا بد منه وإلا فسيصبح علم الإنْسَان وزراً، سيصبح علم الإنْسَان وبالاً عليه وعلى الدين وعلى الأمة أيضاً؛ لأن العالم يصبح قدوة تلقائياً للآخرين ولو لمجموعة من الناس الذين يعرفونه، يصبح قدوة لهم وإن لم يكن يتحدث معهم.. فهم يقولون: [نحن بعد فلان، إذا كان فلان سيتحرك فنحن معه إذا كان فلان قد رضي بهذا فنحن معه]. وأحياناً يقولون: [لو كان هذا صحيحا لكان فلان عاملاً به، لو كان صحيحا لما كان فلان قاعدا عنه] وهكذا سيصبح حامل العلم قدوة تلقائيا؛ فإما أن يكون قدوة في الخير قدوة في العمل، وإلا فسيكون قدوة للآخرين في الإهمال والتقصير والقعود، ويكون هو في الواقع قد لا يفهم أنه هكذا، ينظر الناس إليه ويقتدون به في هذا المجال أو ذاك يظن أنه ساكت والناس ساكتون، فيفسر سكوت الناس أنه سكوت تلقائي وأنهم مقصرون، وهم يفسرون سكوته أنه سكوت علمي، أنه هو أدرى وأعلم؛ فيكون هو والناس الذين ينظرون إليه متهادنين فيما بينهم، قد يلقون الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فيكتشف لهم حينئذ التقصير الذي كانوا عليه جميعاً.

العملُ هو محط رضوان الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وارتبط به وعلى وفقه الجزاء في الآخرة، والجزاء أَيْضاً في الدنيا قبل الآخرة. فإذا كنا نريد من طلب العلم هو: أن نحظى برضوان الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فمعنى ذلك أن تتجه أولاً إلى معرفة الله بشكل كافٍ، نتعرف على الله بشكل كافٍ، نحن معرفتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قاصرة جداً، معرفتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قليلة جداً بل وفي كثير من الحالات أو في كثير من الأشياء مغلوطة أَيْضاً ليس فقط مجرد جهل بل معرفة مغلوطة، نتعرف على الله ثم نتعرف على أنفسنا أيضاً في ما هي علاقتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى نرسخ في أنفسنا الشعور بأننا عبيد لله، نعبِّد أنفسنا لله. وأن يعبِّد الإنْسَان نفسه لله معناه في الأخير أن يسلِّم نفسه لله، فيكون مسلِّما لله ينطلق في كل عمل يرضي الله باعتباره عبداً لله همه أن يحصل على رضوان الله، ويتعامل مع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى باعتباره هو ملكه وإلهه وسيده ومولاه. في هذه الحالة يكون الإنْسَان أقرب ما يكون إلى الإخلاص، وفي هذه الحالة يكون الإنْسَان قد رسم لنفسه طريقاً يسير عليه هو نفسه الذي أمر الله به رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما قال له: {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} (الأنعام:162:163).

هذه هي الغاية، وهذا هو الشعور الذي يجب أن يسود على نفس كل واحد منا، ويسيطر على نفس كل واحد منا. {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي} عبادتي بكلها {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي}حياتي هي {لِلَّهِ} كما أن صلاتي لله، ونسكي: عباداتي كلها لله، كذلك حياتي هي لله ومماتي أيضاً هو لله.

ومعنى أن حياتي لله: أنني نذرت حياتي لله في سبيله في طاعته، ومماتي أَيْضاً لله، كيف يمكن أن يكون موت الإنْسَان لله؟ من الذي يستشعر أن بالإمكان أن يكون الموت عبادة؟ وأن يكون الموت عبادة عظيمة لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يجب أن تكون أيضاً خالصة كما قال: {لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ}(الأنعام: من الآية163).

كنا ننظر للموت كنهاية بينما هنا الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يقول لرسوله: {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} سأنذر موتي لله، فحياتي كلها لله، فسأحيى لله، وسأموت لله {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لاحظوا هذه: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ}(الأنعام: من الآية163) فكل المسلمين الذين يقتدون برسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لا بد أن يحملوا هذا الشعور، لا بد أن تكون عبادتهم لله على هذا النحو: فتكون حياتهم لله، ويكون موتهم أيضاً لله.

لا يتحقق للإنْسَان أن تكون حياته لله إلا إذا عرف الله أولاً، وعبَّد نفسه لله ثانياً، حينها سيرى أن هناك ما يشده إلى أن تكون حياته كلها لله، سيرى بأنه فخر له: أن ينذر حياته كلها لله، سيرى نفسه ينطلق في هذا الميدان برغبة وارتياح أن ينذر حياته لله فتكون حركته في الحياة، تقلباته في الحياة مسيرته في الحياة كلها من أجل الله وعلى هدي الله وإلى ما يحقق رضاء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

أعتقد أننا نجهل كثيراً هذه المسألة: أن ينذر الإنْسَان موته لله وأنه مطلوب منه كمسلم يقتدي بأول المسلمين الذي أمر بهذا وهو رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن تكون حياته لله ومماته لله الآية، لا تعني أن الله هو مالك حياتي، والله هو مالك موتي كما قد يفسرها البعض!.

الآية وردت في سياق الحديث عن العبادة جاء قبلها: صلاتي ونسكي {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لو كانت المسألة هي حديث عن أن حياتنا هي بيد الله، وأن موتنا هو بيد الله كيف يمكن أن يقول: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} أنا أمرت أن تكون حياتي لله، لا يصح أن يقال: أمرت أن تكون حياتي بيد الله؛ لأن هذه قضية لا تحتاج إلى أمر هي بيد الله حتما من دون أمر.

أمرت أن يكون مماتي لله أن يكون موت الإنْسَان لله هو عندما يجند نفسه لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، عندما يطلب الشهادة في سبيل الله، عندما يستعد للشهادة في سبيل الله، عندما يكون موطنا لنفسه أن يموت في سبيل الله.

* من ملزمة محياي ومماتي لله

الدُّعاءُ من وجهةِ نظر القُرْآن

هنادي محمد

يُعتبَرُ الدُّعاء بالنسبةِ لجميع البشر على وجه الأرض، مؤمنون كانوا أم لا، حالة فطرية فطُر الإنْسَان عليها ومدرك حقيقة أنَّهُ مخلوقٌ ضعيف كما قال الله تعالى:{وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا}[سورة النساء 28].

لكن بالنسبةِ للمؤمن فهو يعيش واقعاً آخر، يرى في الدُّعاء صلة وثيقة بينه وبين الله لا تنقطع ولا يغفل عنها، ويعتبر مناجاته لله وقوداً يشعل في نفسه مشاعر الحب لله والتقديس والتعظيم والتنزيه له، وقوداً يمدّه بالطاقةِ الإيْمَانية ويقربه من ربّه أَكْثَر، ودعاؤه لله حالة مستمرة ينهجها في حياته ولا ينفكُّ عنها..

موقعهُ من العبادة:

يغفلُ المسلمون عن الالتفات لهذهِ الفريضة المهمة التي من خلالها تُجسّد العبودية الحقيقة لله؛ حينما يقف الإنْسَان بين يدي الله، يدعوه، يلجئ إليه، يستعين به، يتوجهُ إليه خاشعاً متذللاً..

فالدُّعاء جزء أساسي لا يمكن تجزئته وفصله عن بقية العبادات الأُخْرَى واعتباره نافلة ثانوية، بل كما ورد يعتبر " مخ العبادة "؛ لكن الدُّعاء في مقام العمل والذي لا يترافق معهُ تقصير وتهاون.

ومن عظمة الله أن جعل من الدعاء مظهر من مظهر رحمته بعباده عندما جعله سهلاً ميسرّاً، في كُلّ حالات الإنْسَان، وأينما كان، يستطيع أن يدعو الله، يقول الشَّهيد القائد – رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ –:-

[{وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}(البقرة:115)ليفهم الإنْسَان المؤمن بأنه ليس هناك فقط وجهة معينة فإذا توجه بالدعاء إليها يمكن أن الباري يسمعه ويستجيب له لكن إذا توجه كذا أَوْ كذا يمكن أنه لا يسمعه! أينما تولوا فثم وجه الله {إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}] "الدرس السابع – مديح القُرْآن".

الإيْمَان والاستجابة لله أساسين لقبول الدعاء:

يقول عزَّ من قائل: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}[سورة البقرة 186] ليستجيب الله ما تدعوه به هناك شروط، الأوَّل: " فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي "، ولشرح هذه النقطة سأطرح سؤال واحد فقط على كلٍ منا تقديم إجابة له مع نفسه وهو: كيف نريد من الله أن يستجيب لنا ونحن لا نستجيب له فيما أمرنا ولسنا ممتثلين لما وجَّهنا به؟ قضية مفروغ منها في سنة الله وفي كتابه.

الشَّرط الثَّاني: " وَلْيُؤْمِنُوا بِي "، يقول الشَّهيد القائد – رضوان الله عليه:-

[مسألة الإيْمَان بالله كما نقول أَكْثَر من مرة: الناس جميعاً مؤمنون بالله، مؤمنون بأن الذي خلق السموات والأرض هو الله، وأن الذي خلقنا هو الله، وأن الذي يدبر شئوننا هو الله، لكن يوجد هنا مطلب في الآية هذه، وآيات أُخْرَى، تذكير بأن المطلوب إيْمَان حقيقي، وإيْمَان واعٍ. أنت عندما يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لك: أن تؤمن به، أن تؤمن ماذا؟ يعني أنه إلهنا. وما يترتب على هذه القضية من أشياء كبيرة في علاقتك به، وفي علاقتك بالحياة هذه كلها، أنه الإله، أنه الملك، أنه رحيم، أنه عزيز، أنه قوي، كلما تعني أسماؤه الحسنى، إيْمَان عملي، إيْمَان واعي]. "الدَّرس التَّاسع من دروسِ رمضان".

المؤمن لا يبحث له عن بدائلَ بعيداً عن اللّه:

بطبيعة الحياة أنَّ الإنْسَان يمر فيها بضيق وعسر وشدّة وكرب وصعوبات، نجد أغلب النَّاس – نظراً لقلة المعرفة بالله – يتوجهون لطرق أبواب الآخرين ويستنجدون بهم ويسألونهم حاجتهم ويجدون فيهم سبيل يسرهم وتفريج همِّهم، لكن المؤمنين الواعين يعيشون حالةً أُخْرَى، حالة سليمة تدلل على أنَّ إيْمَانهم إيْمَاناً صادقاً، يدركون أن الله هو من بيده الخير كلّه، وهو من يدبر شؤونهم، وهو الرَّازق، المنعم، الرحيم، الرَّحمن، يتوجهون إلى قبلته ويلجؤون إليه ويطرقون أبواب سماواته ويسألونه حاجتهم ويطلبونه العون، لا يتخبطون بالبحث عمّن ينقذهم فيصطدمون بجدار الباطل وأهله فيكسبون الذِّلة بديلاً عن العزَّةِ التي نشدوها..

يقول الشهيد القائد – رضوان الله عليه –:

[الدعاء يعبر عن أن نفسيتك في حالة مستمرة في الالتجاء إلى الله، والتوكل على الله، والاستعانة بالله. الإنْسَان الذي يذهل عن موضوع الدعاء معنى هذه بأنه ماذا؟ مسيطر على مشاعره نسيان الله، عندما تكون ذاهلاً عن الدعاء لله ألست بطبيعة الحال في كثير مما يمر بك ستتلفت يمين وشمال وإلى الناس، وإلى الناس كيفما كانوا، وتكون حريصاً على أن تقضي حاجتك ولو على يد إنْسَان لا يقضي حاجتك إلا بما يقابلها من دينك؟. فعندما يكون الإنْسَان منقطعاً إلى الله، ويدعو الله باستمرار، وكلما مر به من ظروف، كلما مر به من مهام، في كُلّ أمر من أموره، في كُلّ قضية من قضاياه دائم الالتجاء إلى الله، هذه نفسها تمثل حالة من الاستغناء عن أطراف ربما قد يكون رجوعك إليهم فيه إذلال لك، وفيه بيع لدينك، وفيه دخول في باطل]. "الدَّرس التَّاسع من دروسِ رمضان".

علاقتهُ باستقامة الإنْسَان في الحياة:

الإنْسَان في مجال هدايته وصلاح أعماله وارتقاءه في الإيْمَان وزكاء نفسه، لا يتصوّر أن قضية التَّوفيق بيده بقدر ما التزم وعمل، لا، فجميعنا معرضون للزلل والسُّقوط والخذلان والانحراف مالم نحظى برعاية الله، بمعيته؛ فلذلك كان العلاقة الكبيرة بين الدعاء وبين استقامة الإنْسَان، يقول الشَّهيد القائد – رضوان الله عليه –:

[والإنْسَان بحاجة إلى أن يكون دائم الدعاء لله في هذا المجال خاصة تدعو الله بالتوفيق، تدعو الله أن يرزقك الاستقامة، تدعو الله أن يرزقك الصبر؛ لأن كُلّ أمورنا، وكل شؤوننا في هذه الدنيا كثير منها يعرضنا للانحراف عن خط الاستقامة، كم يمر الإنْسَان في حياته بمواقف، وكم نرى من أناس كثيرين ينحرفون عن خط الاستقامة في كثير من مواقفهم]

"من درس إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ".

الدعاء والمسؤولية الجهادية:

في ميادين الجهاد المقدّس في سبيل الله لإزاحة الظالمين ونصرة المستضعفين ودفع شرور الكفر وقمع الطغيان؛ يحتاجُ المجاهد وهو في ميدانهِ العَمليّ الذي يتحَرّك فيه فتواجهه صعوبات وشدائد ومواقف يحتاج حاجة مُلحة أن يطلب من الله التثبيت والصَّبر والنَّصر، أن يسأل الله وهو مصوَّباً بندقيتهُ وسلاحه نحو العدوّ أن يسدد رميتهُ؛ فالمؤمن وإن كان مجاهداً لا يعني أنه هو من يحصد النَّصر باعتماده واتكالهِ على قدراته فينكل هو بالأعداء أيّما تنكيل، لا؛ الله – جلَّ شأنه – يربينا في كتابهِ الكريم كمجاهدين على طريقة الربِّيون:

{وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}

[سورة آل عمران 147]

ولأنَّ النصر من عند الله وبيده وبإذنه، يحتاج المجاهدون أن يطلبوه منه وأن يتسببوا له بالعمل الصالح والجهاد الصادق {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}[سورة محمد 7]

إذن الدُّعاء، مهم في كُلّ المقامات والمجالات ولا غنى للإنْسَان عنه.

الدُّعاء وشهر رمضان المبارك:

رمضان أيُّها المؤمنون والمؤمنات فرصة من فرص الله التي يمنحها للإنْسَان، وللدعاء خصوصيته المميزة والقيِّمة فيه، وليس حديثي ذو أهمية أَكْبَر مما قدَّمهُ الشَّهيد القائد – رضوان الله عليه – من هدى ونور، لذلك نستعرض ما قالهُ فيما يتعلّق بهذه النقطة:-

[أليس الصيام يبدو وكأنه يريد أن نجوع ونظمأ طول النهار؟ فتنظر إليه بأنه يعني: قضية مصيبة علينا؟ لا. يجب أن تكبر الله على ما هداك إليه، أن شرع لك هذه الفريضة؛ لأنَّه عندما يشرع شيئاً لك، ويشرع لعباده، فكل ما يشرعه لهم، كلما يهديهم إليه، كلما هو نعمة كبيرة جداً عليهم، نعمة عظيمة جداً عليهم. الصيام له أثر فيما يتعلق بصفاء وجدان الإنْسَان، وذهنيته، ويحس الإنْسَان في شهر رمضان، أليس الناس يحسون وكأنهم أقرب إلى الله من أي وقت آخر؟ هذه فرصةً للدعاء، تلاحظ كيف أن الصيام مهم فيما يتعلق بالقُرْآن الكريم، القُرْآن الكريم مهم فيما يتعلق بمعرفة الله حتى يجعلك تشعر بالقرب من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. إذاً فمن الإيجابيات الكبيرة له: أن تلمس في نفسيتك صفاء لذهنك، مشاعرك مشاعر دين، مشاعر قرب من الله، أن تدعو الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ} (البقرة: من الآية186). هذه من النعم العظيمة لا يحتاج الإنْسَان أولاً يبحث عن جهاز اتصال، يبحث كم الرقم التابع للسماء الفلانية، أَوْ تحتاج إلى أن تصعد إلى أعلى قمة من الجبال تدعوه. أينما كنت، وفي أي وضعية كنت، فهو قريب منك. هذه من الأشياء التي ينفرد بها المؤمنون، ينفرد بها المؤمنون عندما يكونون بالشكل الذي ينقطعون عن تولي أي طرف آخر إلا تولي الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، ومن أمر بتوليهم في سبيل توليه]. "الدَّرس التَّاسع من دروسِ رمضان".

أسألُ من الله الهداية والتَّوفيق والثَّبات، والعون والسَّداد والرَّشاد، وحُسن الخاتمة بالاستشهاد..

والعاقبةُ للمتَّقين.

سيد المقاومة في عيد الاستقلال يوجّهُ رسائل متعددة الاتّجاهات:

ما دام لبنان في دائرة التهديد الصهيوني فنحن في قلب معركة الاستقلال والسيادة

المسيرة : تقرير

أطلق الأمينُ العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، سلسلة من الرسائل بمختلف الاتّجاهات طالت مجمل الملفات الوطنية والسياسية والمعيشية والحياتية التي تمس حياة كُلّ اللبنانيين، موضحًا على أنها خدمات تقدم للناس بشفافية مطلقة.

وبارك لجميع اللبنانيين عيدَ الاستقلال، داعياً اللهَ أن يمكِّنَ الشعبَ اللبناني دائماً بأن يحافظَ ويصنعَ ويصونَ استقلالَه وسيادته وحريته واستقلال دولته وحريتها.

وأكّد السيد نصر الله في كلمةٍ له، مساء أمس الأول، أن حزب الله سيظل في قلب معركة الاستقلال والسيادة والحرية وسيواصل هذه المعركة، ما دام لبنان في دائرة التهديد الصهيوني المتواصل، موضحًا «كما انتصرنا في العديد من مراحلها نحن واثقون أننا أن واصلنا بثبات وعزم وبصيرة فما أمامنا هو المزيد من الانتصارات».

ما أعلنه السيد نصرالله عن حضور المقاومة الدائم في معركة الدفاع عن سيادة واستقرار وأمن لبنان، لا سِيَّما مواجهة العدوّ الصهيوني، بل وتأكيد حضور المقاومة في صيانة حقوق لبنان في أرضه وبحره وثروته النفطية والمائية، لافتاً إلى أن مسؤولية اللبنانيين جميعاً هي أن يحافظوا على استقلالهم، وَإذَا كان استقلالهم شكليًّا عليهم أن يحولوه إلى استقلال حقيقي وكامل.

وشدّد على التأكيد من حضور المقاومة وحزب الله في العملية السياسية ومواجهة كُلّ محاولات التدخل الأجنبي، وبالتحديد الأمريكي والغربي في القرار السياسي اللبناني أو في الانتخابات المقبلة سواءً للتأثير عليها أو توجيه العملية الانتخابية باتّجاهات معينة تخدم مصالح واشنطن وحلفائها في المنطقة.

وفي هذا الإطار، لفت السيد نصر الله إلى القرار الاستراتيجي؛ باعتبَار حزب الله «منظمة إرهابية» يأتي في سياق تحقيق مكاسبَ سياسية داخلية أو إقليمية، ولا قيمة له على الإطلاق.

وعلى الصعيد الداخلي أَيْضاً، ما أعلن السيد حسن نصرالله من حضور حزب الله بكل إمْكَانياته لمساعدة الشعب في مختلف المجالات، لا سِيَّما فيما يتعلق بِملف المحروقات، حَيثُ يواصل الحزب جلبها من إيران بتسهيلات كبيرة لكسر الاحتكار ومحاولة دفع التجار لتخفيض الأسعار، وهو الأمر الذي سار عليه الحزب منذ الوهلة الأولى للأزمة الاقتصادية في البلد.

وفي الإطار شرح السيد سيد المقاومة بالأرقام مدى التقديمات التي قدمها حزب الله لإيصال المحروقات للمؤسّسات الصحية والإنسانية والحياتية والى الناس في القرى والبلدات المختلفة بدون تمييز بين طائفة أَو أُخرى أَو بين مؤيدي هذا الحزب أَو ذاك، معلناً الجهوزية لتقديم كُلّ العون للناس عبر وزارة الصحة والدولة بملف أزمة كورونا المتجددة، كما في ملف الدواء الذي رفع عنه الدعم وبات سلعة باهظة الثمن.

كُلُّ ذلك يؤكّد أن حزبَ الله يتعاطى بشفافية عالية حول ما قدمه وما يمكن أن يقدمه للناس بدون أن يكون الهدف الحصول على أي مكاسب سياسية أَو انتخابية، انما الهدف اولاً وأخيرًا هو تقديم المساعدة الإنسانية للشعب اللبناني الذي يعاني من حصار أمريكي وأعرابي واضح لا يقيم أيَّ اعتبار أخلاقي أَو إنساني لما يعانيه الناس من صعوبات وضغوط معيشية خانقة.

في سياق ملف القضاء بما يتعلق بمجزرة الطيونة وانفجار المرفأ، حمل كلامُ السيد نصرالله دلالاتٍ عن وجود تواطؤ قضائي بغطاء من جهات سياسية ودينية لتسييس ملف انفجار المرفأ وتمييع تحقيقات وملف اعتداء الطيونة، ما يضع الجميع أمام مسؤولياتهم الوطنية؛ لأَنَّ من يغطي المجرمين بملف الطيونة مثلاً: «سواء المحرضين أَو الفاعلين أَو المشتركين والمتدخلين»، يكون مساهماً بشكلٍ أَو بآخر بجر البلد إلى الفتنة الداخلية، ما يوجب الاستمرار بمتابعة الملفات القضائية ومنع تضييع دماء الشهداء في انفجار المرفأ والطيونة.

ويبقى الإشارة إلى أن كلام السيد حسن نصر الله يشكل حُجّةً على مختلف الأطراف بأن الأوضاع في لبنان لا تحتمل غض النظر عمّا يعانيه الناس من ازمات في مختلف المجالات، ما يتطلب عدم الانصياع وراء المصالح الحزبية والشخصية الضيقة أَو رغبات بعض الدول بل يجب تفضيل المصلحة اللبنانية العامة على ما عداها والبدء بالعمل الجدي لرفع المعاناة عن الناس من دون تأخير أَو تغافل عن الاخطار المحدقة بلبنان لا سِيَّما من قبل الكيان الصهيوني.

رئيس الذرية الإيرانية: على «إسرائيل» معرفة حجمها قبل تهديد إيران

المسيرة : خاص

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمّد إسلامي، أمس السبت: على الكيان الصهيوني النظر في المرآة ومعرفة حجمه الحقيقي قبل توجيه التهديدات باستهداف وضرب المواقع النووية الإيرانية.

وأكّد إسلامي في تصريح لمراسل شبكة المسيرة، أن «إيران في استراتيجيتها القومية لم ولن تسعى لحيازة أسلحة نووية وهي تعمل وفق معايير وإطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأشَارَ إسلامي، إلى أن «جميع إجراءات التفتيش التي أُجريت إلى الآن على مواقعنا النووية لم يعثر خلالها على أي أثر لانحراف في البرنامج النووي الإيراني».

وقال إسلامي: «الاستكبار يعتقد أنّه باغتيال عالم نووي يمكنه توجيه ضربة للثورة الإسلامية لكنّ هذا الأمر كان عكسيًا ولم يؤدّ لتضعيف برنامجنا النووي بل لتقوية وتوسعة أنشطتنا النووية السلمية».

كما أكّد أن «الأطراف الأُخرى لم تف بتعهداتها المنصوص عليها في الاتّفاق النووي وأصبحت طرفًا مدعيًا وهذا ما يفسّر الأجواء السلبية والإعلامية ضدنا»، مشدّدًا على أن: «المفاوضات القادمة في فيينا ستكون حول عودة الأطراف الأُخرى لتنفيذ تعهداتها وليس حول القضايا النووية».

ويبقى المِلَفُّ النوويّ الإيرانيّ حاضِراً بقوة في المشهد الصهيوني العام، وذلك مع اقتراب موعد استئناف المفاوضات النووية في فيينا، غداً الاثنين.

ورغم اعتراف المسؤولين «الإسرائيليين» بوجود تباين في المواقف بين «إسرائيل» والولايات المتحدة الأمريكية بشأن إيران، حرصوا على تأكيد تمسّكهم باستمرار الحوار مع واشنطن، وفي الوقت ذاته، العمل على «بناء القوة العسكرية وتطويرها».

وفي مقابل التهديدات بعمل عسكري «إسرائيلي» ضد إيران، برز موقفٌ لرئيس حكومة الاحتلال الأسبق، إيهود أولمرت، قال فيه إن «إسرائيل» لا تملك خياراً عسكريًّا فعلياً ضد إيران، وكل الاستعدادات لهذا الخيار كانت هدراً للمال، على أمر لا فرصة له في النجاح.

احتجاجات نسائية ضد تجنيد القاصرات ضمن مناطق الاحتلال الأمريكي شرقي سوريا

المسيرة : وكالات

طالبت مظاهرةٌ نسائيةٌ لأُمهات الفتيات القاصرات اللواتي اختطفهن مسلحون موالون للاحتلال الأمريكي؛ بهَدفِ تجنيدهن قسراً ضمن صفوفهم، شرقي سوريا، بإعادة بناتهن والإفراج عنهن.

وقالت مصادر محلية في ريف الحسكة لوكالات: إن «مجموعةً من أُمهات وذوي فتيات قاصرات في مدينة (عامودا) على الحدود (السورية- التركية) شمالي محافظة الحسكة، نفذن، أمس السبت، وقفةً احتجاجيةً طالبن خلالها بإعادة فتياتهن القاصرات من مراكز ما يسمى تنظيم «الشبيبة الثورية» المعروفة باسم «جوانن شورشكر»، التابع لتنظيم «قسد» الموالي للجيش الأمريكي».

وكان مسلحو تنظيم «جوانن شورشكر» قد اختطف منذ مساء يوم الأحد، الفائت، ثلاثة قاصرات؛ بهَدفِ تجنيدهن، وهن: «هدية عبدالرحيم عنتر (15 عاماً)، أفين جلال خليل (15 عاماً)، إيانا إدريس إبراهيم (15 عاماً)، واقتادوهن إلى معسكرات تابعة لهم».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1286)

الأحد
23 ربيع الثاني 1443هـ
28 نوفمبر 2021م

عندما نحصّن أنفسَنا ومجتمعَنا من كل أشكال الاختراق الظلامي، المضل المفسد، هذا سيجعلنا في حالة حقيقية من الحرية، بكل ما تعنيه مفردة (الحرِية)، بمفهومها الصحيح، بمفهومها الحقيقي والواقعي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

أجنَّةٌ على الرصيف!!

د. تقية فضائل

شهد العالَمُ منذ بدء العدوان الظالم على اليمن جرائمَ مروِّعة وفظيعةً لا نظير لها عبر تاريخ البشرية قديمِه وحديثه، جرائمُ تتقطعُ لها نياطُ القلب حزناً، وَتتألمُ لها الضمائرُ الحية أسًى وحسرةً، وتصفعُ بها وجهَ العالم الظالم المنافق احتقاراً وازدراءً، وتدين المجرم المعتدي شرعًا وعُرفًا وقانونًا، لكن كُلّ ما قيل أَو سيقال لن يستطيع وصفَ دموية وَإجرام وَحقد العدوان على الشعب اليمني بعدَ ما طال عدوانُهم الآثمُ كُلَّ شيء حتى الأجنَّة في بطون أُمهاتهم بغاراتهم وشظاياهم وَتفجيراتهم الحاقدة المسلطة ليلَ نهارَ على كُلّ شبر في أرضنا وعلى كُلّ كائن يقطنها حتى من ما زال في بطن أمه.

يا لحقدِ هذا العدوان.. ويا لفظاعتِه.. ويا لدمويته!!

فعندما نرى شظايا الحقد الأعمى تمزِّقُ جسدَ الأم وتُخرِجُ جنينَها من بطنها عُنوةً وترمي به بعيدًا غارقًا في دمائه وقد فارق الحياة التي لم يسمح له بأن يعيشَها! وأُمُّه الثكلى تعاني ما تعانيه من هول الصدمة ومن آلام جسدها الممزق بالشظايا المتطايرة التي خطفت جنينَها من جوفها وأحالته جثةً هامدةً ممرغةً بالتراب، وفي ذات الوقت أردت زوجَها قتيلاً مضرجاً بالدماء، وهي تتساءل بحرقة: لماذا هذا الإجرام والحقد والاستكبار الذي يفوق وحوش البرية عنفًا وَإيغالًا في سفك الدماء ونهشًا للأجساد وَإزهاقا للأرواح؟!

إن الأُمَّ الثكلى المكلومة ترقُدُ طريحةَ الفراش ولا تنفكُّ دموع الفقد والحزن والألم تنسكبُ كلما تحدثت عما جرى، وقد ترسخ في قرارة نفسها أن سفّاحي العدوان رغم مرور 7 سنوات من تعديهم وبغيهم ما زالت شهيتُهم مفتوحةً لشربِ المزيد من دماء اليمنيين، ولا فرق عندهم بين دماء الكبار والصغار.

إن العداوةَ المتجذِّرةَ في أعماقهم ودناءةَ نفوسهم المنحطة تجعلُهم لا يدركون أنه من المحال أن يخضعَ اليمنيون لأمثالهم أَو أن ينسوا تعاليَهم وتجبُّرَهم واستخفافَهم بدمائهم وأرواحهم، وَمهما طال الزمانُ وتبدلت الأحوالُ سيظل ثأرُهم حقًّا من حقوقهم يطالبون به جيلًا بعد جيل، وَسيقتصُّون من الظلمة المعتدين -ولو بعد حين- مهما قدَّموا من تضحيات، بهذا يشهد تاريخُهم العظيم وَنفوسُهم الأبية وهِمَمُهم العالية وجهادُهم في سبيل الله لإحقاق الحق وَأبطال الباطل، ولو كره المجرمون (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ) ولا نامت أعين الجبناء.

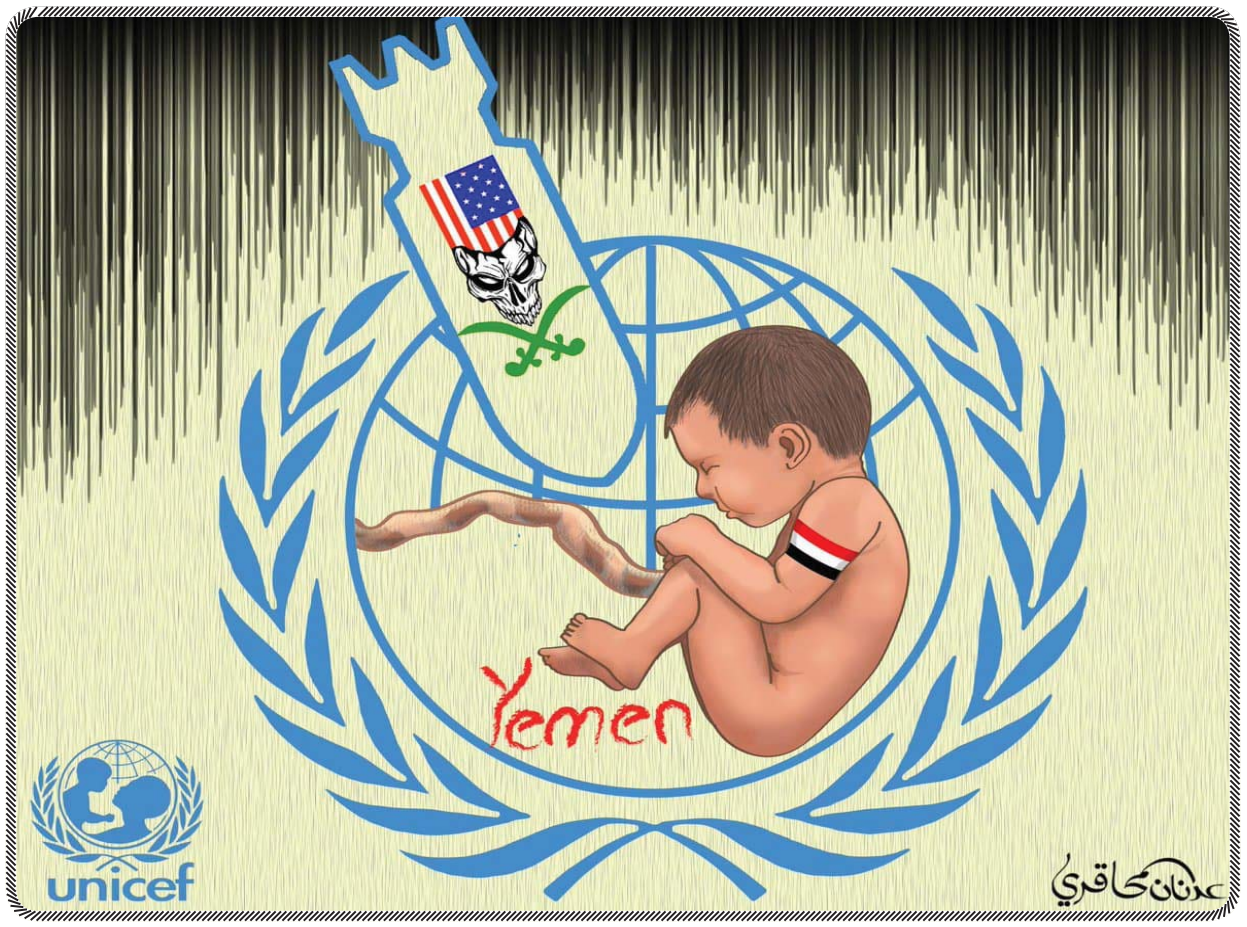

رسالةٌ إلى أصحاب النياشين!

عبدالقوي السباعي

7 سنوات واليمن الأرض والإنسان تحتَ وطأة الحرب والحصار، ولا يزالُ بعضٌ ممّن يُفترَضُ بهم أن يكونوا في مقدمة الصفوف؛ دفاعاً عن الأرض والعرض، عن العقيدة والوطن، منشغلين بأمورٍ خَاصَّةٍ بهم، وكأن الوطنَ والشعب اليمني لا يعنيهم في شيء، فأين وفاؤهم للقسَم العسكري؟، أين استجابتُهم لنداء الواجب المقدس؟، أين تجسيدُهم لشرف الانتماء للجندية الحقة؟ متناسين قضايا أمتِهم المصيرية بحُجَجٍ واهية، لا ترقى بأن تصمُدَ أمام مشهدٍ واحدٍ من صورِ الأشلاء والضحايا الأبرياء، ومتعللين بمبرّراتٍ باهتة، لا تصمُدُ أمام طلعةٍ واحدة لطائرات تحالف العدوان وهي تستبيحُ السيادةَ اليمنية وتذبحُ سماءَ الوطن ناهيك عن أبنائه.

صحيحٌ أن هناك ممّن ينتمي إلى مؤسّسة الجيش العملاقة قد انطلق وسجّل مواقفَ صمود وثبات ورجولة، ولا يزال يساهمُ بالتصدي للعدوان، كُلٌّ بحسب موقعِه وجهدِه وتخصُّصِه، وعرفنا خلال 7 أعوام وشاهدنا الكثير من أبطال المؤسّسة العسكرية ضباطاً وضباطَ صف وأفراداً، ممن تجسدوا القسَم والشرف العسكري والانتماء للجندية الحقة، وكيف تسابقوا ويتسابقون إلى ساحات الوغى، في جبهات العزة والكرامة وفي مواقع البطولة والتضحية والفداء، ناذرين أنفسَهم لله وفي سبيل الله، ونُصرةً للوطن والشعب، أمثال الشهيد اللواء حسَن المُلصِي والشهيد اللواء ناصر القوبري، وغيرهما الكثير، ممّن لا يتسع المقام لحصرهم وتخليد بطولاتهم.

في المقابل، 7 سنوات ولا يزال بعضُ أصحاب الرتب العسكرية المذهَّبة والنياشين المزخرفة، والشرائط الحمراء القانية التي تحصلوا عليها من مختلفِ الكليات والأكاديميات العسكرية المحلية والعربية والعالمية، وأصحاب السيارات (الصوالين المدرعة) وَ(الحبّات المقفصة)، والأطقم العسكرية والكم الهائل من المرافقين المسلحين، لم يسجلوا حتى الآن موقفاً واحداً ضد العدوان، مِن أجلِ الوطن والشعب الذي لم يبخل يوماً بالإغداق عليهم بكل وسائل الراحة والتنعم، على حساب معانات الناس وأوجاعهم، أملاً برد جزءٍ يسير من أفضال الوطن والشعب على هؤلاء.

لم تتبخر تلك الشخوص من المشهد بكل هيلمانها وأبهتها، إقصاءً أَو تحييداً، كما يحب البعضُ الترويجَ لهذا الأمر العاري عن الصحة؛ لأَنَّ الوطنَ ليس ملكاً لأحد والواجب الوطني وخدمة الشعب في هكذا ظروف تكليفٌ لا تشريف، لكن الحقيقة أن البعضَ من هؤلاء لم يتكيَّف مع واقعٍ وطني جديدٍ ونظيفٍ وشفاف، والبعض الآخر ينتظر إلى أَين ستسير الأمور، تيمناً منهم بمناصبَ مستقبلية مع هذا أَو ذاك، والبعض نراهم يتوقدون غيرةً، ويتشدقون برماً حين يشاهدون صور الشهداء الشباب، من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، وقد توسموا بأنياط خدمة الدين والوطن، حين شعت من ضمائرهم، وانطلقت من جباههم، قبل أن تعتليَ أكتافهم حتى ارتقوا شهداء مقبلين غير مدبرين مسجلين أعظم المواقف والبطولات والتضحيات.

لذلك نقول لكل المخلفين من العسكريين.. لكل المتخاذلين.. الصامتين.. المتردّدين.. المذبذبين: يا أصحاب النياشين والرتب العسكرية، والشحطة والتقييف والهندام، فقط تحَرّكوا في سبيل الله دفاعاً عن الأرض وصوناً للعرض، ضد عدوانٍ أجنبي غاشم لا تفرّق طائراته وصواريخه بين المتقاعِس الذليل، وبينَ المنطلق الحر الكريم.

عليكم من الآن التقاطُ أنفاسكم اليمنية الحُرَّة، التي لا تقبل بالغازي المحتلّ، لا تتماهى مع العمالة والخيانة والارتزاق، واستثيروا رجولةَ الأيّام الخوالي، واستثمروا ما بقي لكم من أعمار، وانهضوا من سُباتكم واستنهضوا من حولكم، قبل أن يأتيَ اليوم الذي يلعن أبناؤكم وأحفادُكم تاريخَكم المبتورَ والمزيَّف والممزوج بالحقارة والخوف.